الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

لمتابعة الأخبار أولا بأول طالعوا «الشعب أون لاين»
www.echaab.dz

الفريق السعيد شنقريحة من وهران:
قيادة الجيش تسعى لإعادة الاعتبـــار إلى البحرية الجزائرية
ص 24

ISSN 1111-0449 الأحد 11 محرم 1442 هـ الموافق لـ 30 أوت 2020م العدد:18340 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1

أنهى زيارة لمالي كلفه الرئيس تبون بها ، بوقدوم:
دعمنا ثابت لمالي... ومتمسكون بأمنه واستقراره
ص 3

من أجل الخروج من «الحجر السياسي»
أحزاب تبحث عن مجد ضائع وأخرى عن تكتلات

تسابق بعض الأحزاب الزمن لترتيب شؤون بيتها الداخلي واستعادة دورها الريادي في الساحة السياسية، بعد هزات ومشاكل تعرضت لها وصراعات على قيادة الحزب، أحدثت شرخا عميقا بين مناضليها والمتعاطفين معها.
في حين تحاول أخرى، إنشاء تكتلات جديدة لحجز مكان لها بين القوى المؤثرة على الرأي العام، تحضيرا لعدة استحقاقات هامة، الجزائر مقبلة عليها، يتعلق الأمر بتعديل الدستور تتبعه انتخابات تشريعية ومحلية.
ص4

يعقد الاثنين بالجزائر العاصمة، شيتور:
لقاء وزاري حول بدائل الوقود الملوث
أعلن وزير الانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة، شمس الدين شيتور، الخميس، عن عقد لقاء وزاري مشترك هذا الاثنين بالجزائر العاصمة، حول الترويج للوقود النظيف، لاسيما غاز البترول المميع والغاز الطبيعي المضغوط، من أجل الحد من استخدام الوقود الملوث (البنزين والغازوال والديزل).
ص5

الحكومة تصادق على نص تنظيمي
تخفيض نسب الفوائد البنكية لصالح المؤسسات والخواص
صادقت الحكومة على مشروع مرسوم تنفيذي يحدد كيفيات استمرار الخزينة العمومية في تخفيض نسب الفائدة على القروض الممنوحة من طرف البنوك والمؤسسات المالية لفائدة المؤسسات والخواص الذين يواجهون صعوبات بسبب جائحة كورونا (كوفيد-19)، بحسب ما أفاد بيان لمصالح الوزير الأول.
ص3

قال إنها تحظى باهتمام من مجلس الأمن الدولي، غوتيريش:
الصحراء الغربية لازلت مدرجة قضية تصفية استعمـار
أكد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أول أمس، أن قضية الصحراء الغربية لازالت مدرجة ومحل نظر الجمعية العامة للأمم المتحدة، باعتبارها قضية تصفية استعمار.
وقال غوتيريش في تقرير عرضه لتقييم العقد الدولي الثالث من جهود الأمم المتحدة للقضاء على الاستعمار من العالم، إن قضية الصحراء الغربية «تحظى كذلك باهتمام من مجلس الأمن الدولي» الذي وضعها على جدول أعماله منذ 1975.
ص17

جزائريون يعيشون حالة من الخوف والشك
تسجيل حالات بأعراض مشابهة لـ«كورونا»
د. قبلي: «الإصابات مشتبه فيها إلى غاية ثبوت العكس»

يعيش أغلبية الجزائريين، خلال الأيام الأخيرة مع ارتفاع درجة الحرارة، حالة من الخوف والشك بسبب تسجيل العديد من حالات الإصابة بأعراض تشبه إلى حد كبير علامات فيروس كورونا، ما جعل الأمور تختلط عليهم والشك يتسلل إلى نفوسهم.
ص2

تصفيات كأس إفريقيا للأمم
نحو إجراء مباراة «الخضر» وزمبابوي في ملعب محايد
عاد الجدل مرّة أخرى ليشتعل بخصوص ملعب مباراة المنتخب الوطني الجزائري ومضيّفه فريق زيمبابوي.
يُفترض أن تُجرى هذه المباراة بزيمبابوي في منتصف نوفمبر المقبل، لِحساب الجولة الرّابعة من تصفيات كأس أمم إفريقيا 2022 (نسخة الكاميرون لن تُلعبَ في 2021 كما هو معلوم).
ص13

قرارات مهمة تصدر عنه
الرئيس تبون يترأس مجلس الوزراء اليوم
يترأس السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، اليوم الأحد، اجتماعا لمجلس الوزراء، حسب ما أفاد به أمس بيان لرئاسة الجمهورية.
وجاء في البيان: «تتمة للاجتماع السابق، يعقد مجلس الوزراء، اليوم الأحد 30 أوت، اجتماعا برئاسة السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني».
و«سيخصص هذا الاجتماع لدراسة ملف البيئة وإجراءات تنظيمية ذات العلاقة بقطاع المواد الصيدلانية ومكافحة جائحة كوفيد-19».
كما «سيدرس اجتماع مجلس الوزراء مشروعي أمريتين تخصان قطاع العدالة وملفا آخر يتعلق بالتبادل التجاري مع الدول الإفريقية»، وفقا للمصدر ذاته.

أرسلت إلى رؤساء الندوات الجهويـــة للجامعـــات
أحكام استثنائية لاستكمال السنـــة الجـامعية

اتحادية التعليم العالي تدعو لاعتماد التعليم عن بُعد
لجأت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، إلى إقرار أحكام استثنائية تتعلق بالتنظيم والتسيير البيداغوجي وتقييم وانتقال الطلبة في النظامين الكلاسيكي و(أل.أم.دي) تنفيذا لخطة القطاع الرامية إلى إعادة بعث النشاطات البيداغوجية المكيفة وفقا للإجراءات الوقائية والتي تم اتخاذها للتصدي لوباء كورونا.
لهذا الغرض، وقع وزير القطاع عبد الباقي بن زيان، الأربعاء، قرارا يحدد هذه الأحكام التي تسري بصفة استثنائية بعنوان السنة الجامعية (2019-2020) من أجل استكمالها، تم إرساله لرؤساء الندوات الجهوية للجامعات.
ص7

الوضعية الوبائية
الإصابات الجديدة: 793
حالات الشفاء: 281
الوفيات: 08
إجمالي الإصابات: 43.782
المتماثلون للشفاء: 30717

جزائريون يعيشون حالة من الخوف والشك

تسجيل حالات بأعراض مشابهة لـ«كورونا»

■ د. قبلي: «الإصابات مشتبه فيها إلى غاية ثبوت العكس»

يعيش أغلبية الجزائريين خلال الأيام الأخيرة مع ارتفاع درجة الحرارة، حالة من الخوف والشك بسبب تسجيل العديد من حالات الإصابة بأعراض تشبه إلى حد كبير علامات فيروس كورونا، ما جعل الأمور تختلط عليهم والشك يتسلل إلى أنفسهم.

صونيا طبة

اقتربت «الشعب « من بعض المرضى الذين ظهرت عليهم أعراض «كوفيد –»، 19 والمتمثلة في التهاب الحلق وارتفاع درجة حرارة الجسم والسعال وألام الرأس، حيث أكدوا أنهم تعرضوا إلى نفس علامات الإصابة بـ«كورونا» مع سرعة انتقال العدوى من شخص إلى آخر، خاصة بين أفراد الأسرة وفي الأخير تبين أن الأمر يتعلق بأمراض أخرى كالتهاب اللوزتين، الأنفلونزا أو الزكام.

وأبدى الكثيرون استغرابهم لانتشار هذه الأعراض الشبيهة بفيروس «كورونا» لاسيما خلال هذه الأيام التي تشهد ارتفاعا قياسيا في درجات الحرارة، حيث تقل فيها الإصابات بالأنفلونزا ونزلات البرد، وهو ما أكدته منظمة الصحة العالمية من خلال نشرها تقريرا توضيحيا حول الفرق بين أعراض كوفيد– 19 وعلامات الأنفلونزا.

من جهتها، أوضحت الطبيبة العامة الدكتورة ليلى قبلي لـ «الشعب»، أن أغلب الحالات التي تأتي على شكل الحمى والسعال الجاف والإرهاق واحتقان بالحلق يشتبه في إصابتها بفيروس «كورونا، إلى غاية إثبات العكس عن طريق القيام بتحاليل «بي سي ار».

وأضافت الدكتورة قبلي، أنه من النادر تسجيل إصابات بأمراض أخرى لها نفس أعراض وعلامات فيروس كورونا مع هذا الحر الشديد، والتحاليل وحدها التي تظهر النتائج وحقيقة الإصابة، داعية إلى الالتزام بقواعد الوقاية خاصة ما تعلق بتجنب الاحتكاك وارتداء الكمامة والحفاظ على النظافة اليومية.

سمية شريف في الثلاثينات من العمر ظهرت لديها أعراض جعلتها في حالة من الذعر من إمكانية إصابتها بـ«كورونا»، خاصة وأن العدوى انتقلت إلى كافة أفراد عائلتها وبنفس الأعراض موضحة أنها امتنعت عن شرب أي نوع من الأدوية والمضادات الحيوية خوفا من انعكاساتها الخطيرة في حال كانت الإصابة بـ«كوفيد –19» مؤكدة.

وقالت المتحدثة، إن نتائج الفحوصات التي قامت بها أثبتت عدم إصابتها بفيروس كورونا، وإنما يتعلق الأمر بالتهاب اللوزتين بسبب استهلاك المثلجات والجلوس مقابل المكيف الهوائي، محذرة من استعمال المكيف في هذه الأيام نظرا لتفشي الوباء.

نفس الحالة عاشتها سارة تركي التي نقلت إليها العدوى من طرف أخيها وظهرت عليها أعراض مشابهة لفيروس كورونا ووصلت إلى حد ضيق التنفس، الأمر الذي جعلها في حالة خوف وذعر، مؤكدة أنها اضطرت إلى التوجه إلى الطبيب بسبب الشكوك التي راودتها، خاصة وأن والدتها تعاني من مرض مزمن ما يجعلها من الفئات الأكثر عرضة لمضاعفات الفيروس، قائلة:» إنها أصيبت بالتهاب اللوزتين ولم تظهر التحاليل إصابتها بفيروس كورونا».

أما عائلة حشايشي، فبدأت الأعراض بالظهور على ابنهم ذو الست سنوات، حيث عانى من سعال وحمى شديدة، بالإضافة إلى إسهال حاد لتنتقل العدوى إلى أخته ذات الثلاث سنوات التي عانت أيضا من نفس الأعراض، و أخيرا الوالد الذي عانى من حمى وإرهاق شديدين وإسهال، غير أنه بمجرد عيادة الطبيب ثبت أنها مجرد نزلة برد والتهاب في اللوزتين وإرهاق، ساهم ارتفاع درجة الحرارة في تطور الأعراض لديهم لا غير، وبمجرد تناول الدواء الموصوف استقرت حالتهم الصحية في ظرف يومين .

الطبيب الرئيسي بمصلحة الأمراض المعدية، حفيظ قايدي :

شراسة الفيروس تضعف و 90 بالمائة تماثلوا للشفاء

■ تعزيز وحدات الطب المدرسي ضروري لمنع الانتشار

أكد الطبيب الرئيسي بمصلحة الأمراض المعدية بالمستشفى الجامعي بوفاريك بالبليدة حفيظ قايدي، أمس، أن عدوانية فيروس كورونا المستجد تضعف يوما بعد يوم، وهو في تراجع من حيث شراسته وخطورته، وفق ما أثبتته الفحوصات الأخيرة التي أجريت على الكثير من الأشخاص الذين خضعوا للعلاج وتماثلوا للشفاء بنسبة 90 بالمائة.

خالدة بن تركي

قال الدكتور قايدي، أمس، في اتصال بـ»الشعب»على الرغم من أن سبب تغير الفيروس ليس معلوما، فإن الشيء المؤكد أننا في مواجهة مرض يختلف عن الذي واجهناه في البداية من حيث شراسته وخطورته، مشيرا أن الفحوصات التي أجريت على كبار السن والأمراض المزمنة كانت إيجابية من حيث نسبة الشفاء العالية، بالإضافة إلى الإقبال على المستشفيات الذي يعتبر مقياسا إيجابيا في تحديد الوضعية الوبائية.

وأضاف المتحدث، أن عمل الأطقم الطبية في مصالح «كوفيد - 19»، تغير بتغير الوضع الوبائي، حيث أصبحت المستشفيات تستقبل الحالات الحرجة التي يتم توجيهها إلى الانعاش، في حين الحالات العادية الحاملة للأعراض البسيطة يتم تشخيصها ومنحها العلاج المنزلي مع الالتزام بالحجر في انتظار إعادة التحاليل بعد 10 أيام، أما الأشخاص الذين دخلوا المستشفى للعلاج فيحصلون على بطاقة بمواعيد الفحص من أجل التأكد من زوال الداء عندهم .

وأفاد د. قايدي، أن 10 أيام كافية للعلاج بالنظر لتراجع شراسة الفيروس التاجي، ما سمح للأطقم الطبية التي قل عليها الضغط بأخذ عطل، خاصة بالمؤسسات التي عانت خلال ذروة الوباء، مشيرا في ذات السياق أن الاستقرار النسبي في عدد الإصابة والاستشفاء يرجع إلى نسبة الوعي في أوساط المواطنين والتزامهم بتدابير الوقاية المتمثلة خصوصا في التباعد الاجتماعي وارتداء الكمامة في الأماكن العامة والمكتظة.

وطالب المتحدث بالتزامن مع اقتراب الدخول المدرسي، بتفعيل الطب المدرسي لمنع انتشار الوباء مع التحلي باليقظة والوعي لمحاربة الفيروس الذي أصبح في تراجع، موضحا بخصوص الإصابات عند الأطفال، أن الأعراض لا تظهر عليهم ومنهم من يحمل أعراض وتزول في يومين فقط وتكون عبارة عن حمى بسيطة وسعال لا يشكل خطورة عليهم.

وأكد الدكتور قايدي، أن الإصابات لا تشكل خطورة عند الأطفال، نظرا لتلقيحهم الذي يشكل حصنا منيعا ضد أي فيروسات، غير أن الأمر يختلف بالنسبة لأولئك الذين يعانون من الأمراض المزمنة، لأن الفيروس يمكن أن يؤثر عليهم بشكل كبير.

ودعا المواطنين إلى التحلي بمزيد من الوعي والمسؤولية للتصدي للفيروس الذي يستوجب اليقظة والالتزام بالتدابير الوقائية لمجابهته والخروج منه بأقل الأضرار ولمساعدة الأطقم الطبية في عملها، مشيرا أن الوضع الراهن يستلزم أكثر من أي وقت مضى احترام تدابير الوقاية لكسر الانتشار الذي يشكل الهاجس الوحيد أمام تراجع قوته وخطورته.

وأكد الدكتور قائلا « نتجه نحو الحياة العادية من خلال التعايش والتأقلم مع الفيروس ومحاولة مجابهته لكسر انتشاره في أوساط المجتمع، وهو المعمول به في الكثير من الدول التي عادت الحياة إليها بعد أن خففت من إجراءات الحجر واعتمدت الوعي والوقاية سلاحها لمحاربة الوباء».

وزارة الشؤون الخارجية:

اجلاء أزيد من 30 ألف جزائري منذ مارس

بلغ عدد الجزائريين الذين تمت إعادتهم إلى أرض الوطن منذ انطلاق عملية إجلاء المواطنين العالقين في الخارج إثر جائحة كوفيد-19 منذ مارس وإلى غاية الأربعاء الفارط، 30.386، عبر أربع مراحل، سخرت فيها السلطات المعنية كافة الإمكانيات اللازمة لتنفيذ هذه العملية في أحسن الظروف، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية، أمس الأول.

جاء في بيان الخارجية : «بلغ عدد الجزائريين الذين تمت إعادتهم إلى أرض الوطن منذ انطلاق عملية الإجلاء في شهر مارس 2020 إلى غاية يوم 26 أوت 2020، ثلاثون ألف وثلاثمائة وستة وثمانين جزائريا (30.386) عبر أربع مراحل سخرت فيها السلطات الجزائرية كافة الإمكانيات اللازمة لتنفيذ هذه العملية في أحسن الظروف».

وأضاف البيان أنه «في إطار الجهود المتواصلة لإجلاء المواطنين العالقين في الخارج إثر جائحة كوفيد–19، انطلقت يوم 26 أوت 2020 المرحلة الرابعة والأخيرة من عملية الإجلاء، حيث وصل إلى أرض الوطن 512 مواطن جزائري قادمين على متن رحلتين جويتين الأولى من مطار باريس (فرنسا) تم من خلالها إجلاء 319 شخص وأخرى من مطار الدار البيضاء (المغرب) كان على متنها 193 مواطن»، مشيرا إلى برنامج المرحلة الرابعة من عملية الإجلاء التي تضمنت رحلتين جويتين أمس وأول أمس من مطار باريس بفرنسا».

وأج

نقلتها ثلاث طائرات تابعة للقوات الجوية الجزائرية

إرسال 100 طن من المساعدات الإنسانية إلى النيجر

تم إرسال مساعدات إنسانية تتكون من 100 طن من المواد الغذائية والأدوية، أول أمس، على متن ثلاث طائرات تابعة للقوات الجوية الجزائرية باتجاه المطار الدولي أغاديز (النيجر) وهذا في إطار المساعدات الإنسانية الموجهة لهذا البلد.

أشرفت على انطلاق المساعدات التضامنية مع النيجر رئيسة الهلال الأحمر الجزائري سعيدة بن حبيلس بقصر المعارض بالجزائر العاصمة.

وبهذه المناسبة صرحت بن حبيلس: «قرر رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في إطار حسن الجوار إرسال هذه المساعدات التضامنية إلى الشعب النيجيري خصوصا العائلات التي تعيش ظروفا صعبة في منطقة أغاديز»، موضحة أن هذه المساعدات تتكون من 90 طنا من المواد الغذائية و10 أطنان من الأدوية.

وأضافت أنه من خلال هذه الالتفاتة أراد الرئيس تبون إبراز «تضامن الشعب الجزائري مع الشعب النيجيري الشقيق».

كما أعربت بن حبيلس عن «امتنانها» لوحدات الجيش الوطني الشعبي «لاستعدادها التام» للمساهمة في إنجاح عمليات المساعدات الإنسانية سواء على المستوى الوطني أو الإقليمي».

وأج

للتخفيف من آثار الجائحة الصحية :

إعانة مالية لمهنيي السياحة والصناعة التقليدية

تم منح 2893 إعانة مالية بولاية قسنطينة لفائدة مهنيي قطاع السياحة والصناعة التقليدية الذين توقف نشاطهم بسبب جائحة كوفيد-19 حسب ما علم من المدير المحلي للقطاع نورالدين بونافع.

أوضح بونافع لوكالة الأنباء الجزائرية، بأن العملية استهدفت 2515 حرفي ينشطون في مختلف التخصصات و169 عامل بوكالات السياحة والأسفار و123 مهني بالهياكل الفندقية و41 عاملا بالمطاعم المصنفة بالإضافة إلى 14 آخرين يعملون بهياكل الترفيه.

وتأتي هذه العملية تنفيذا لقرار رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون لتمكين المهنيين المتضررين من تداعيات انتشار «كوفيد–19» وإجراءات الحجر الصحي من الاستفادة بإعانات مالية، استنادا للمتحدث .

وخصت العملية أرباب العائلات وذوي الحقوق على غرار أرامل ونساء مطلقات تتكفلن بأطفال قصر يعملون في هذه النشاطات.

وجرى توزيع هذه الإعانات المالية المقدر الواحدة منها بـ 10 آلاف دج في إطار «شفافية تامة» ووفقا للشروط التي حددتها السلطات العمومية المعنية، يضيف نفس المصدر .

وأشار إلى أن قطاع السياحة والصناعة التقليدية بولاية قسنطينة يحصي حاليا 25 مؤسسة فندقية وأزيد من 140 وكالة للسياحة والأسفار وما يقرب من 20 ألف حرفي منخرطين في الغرفة المحلية للصناعة التقليدية والحرف.

وأج

لاستقبال وإيواء مرضى السرطان

جمعية الفجر تفتح مركزا لها قريبا بالوادي

سيوضع مركز استقبال وإيواء مرضى السرطان التابع للمكتب الجهوي بالوادي لجمعية «الفجر» لمساعدة الأشخاص المصابين بداء السرطان حيز الخدمة قريبا، حسبما أفاد به رئيس المكتب الجهوي للجمعية.

بلغت نسبة إنجاز المرفق ذو الطابع الاجتماعي الموجه أساسا للتكفل بخدمات إيواء ونقل مرضى السرطان القادمين من الولايات المجاورة لاسيما خنشلة وتبسة وبسكرة أزيد من 99 بالمائة، كما أوضح لوكالة الأنباء الجزائرية محمد الزغدي.

وأشار ذات المتحدث، أن الهيئة الإدارية المكلفة بشؤون تسيير هذا المرفق بصدد الترتيب لانطلاق عمليات تجهيز هذا الصرح الاجتماعي بالمعدات اللازمة التي من شأنها أن تجعل هذا الفضاء يلبي احتياجات هذا الفئة من المرضى.

وأشار رئيس الجمعية، أن طاقة استيعاب المركز تقدر بـ 50 سريرا وقد تم التفكير في استحداثه من طرف جهاز الجمعية بالموازاة مع إنجاز المركز الجهوي لمكافحة السرطان الذي وضع حيز الخدمة مطلع أفريل 2018 لتلبية الاحتياجات الاجتماعية للمصابين بهذا المرض لاسيما ما تعلق منها بالنقل والإيواء.

وأضاف أن «مركز الإيواء والتكفل الاجتماعي» بمرضى السرطان الواقع بحي أول نوفمبر بوسط المدينة يتربع على مساحة 700 متر مربع يضم بالإضافة إلى غرف الإيواء مطعما ومكتبة وصيدلية وقاعة علاج، مضيفا أن إدارة الجمعية تكفلت ماليا بإجراءات الدراسة المعمارية والعمرانية للمشروع بالإضافة إلى عمليتي الإنجاز والتجهيز.

وساهمت الجمعية في تشييد هذا المرفق الاجتماعي بغلاف مالي يقدر بأزيد من سبعة (7) ملايين دج فيما تمت تغطية التكلفة المتبقية من قبل المحسنين.

تجدر الإشارة أن المكتب الجهوي بالوادي لجمعية الفجر لمساعدة الأشخاص المصابين بداء السرطان يتكفل بمصاريف النقل والعلاج والإيواء لأزيد من 1500 مريض بداء السرطان مسجلين لدى إدارة الجمعية تتكفل الجمعية بمواعيدهم الطبية العلاجية بمختلف المصالح الطبية الجراحية الموجهة للتشخيص الطبي ولإخضاعهم إلى العلاج الكيميائي والإشعاعي.

وأج

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000. 000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz /الموقع الإلكتروني: http.//www.echaab.dz
التحرير
التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79
أمانة المديرية العامة
الهاتف: 023 469 1 80
الفاكس: 023 469 1 77
الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
مصطفى هميسي
■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها
لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة
المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: ....73.71.28(021)
73.76.78(021)
73.30.43(021)
الفاكس: ...73.95.59(021)
الإدارة والمالية 60.70.40 (021)
تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

رئيس الجمهورية يتلقى مكالمة هاتفية من نظيره الفرنسي

تلقى رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الخميس، مكالمة هاتفية من نظيره الفرنسي، إيمانويل ماكرون، تباحثا خلالها حول تطور العلاقات بين البلدين ومستجدات الوضع في ليبيا ومالي، بحسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

وجاء في البيان: «تلقى اليوم رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، مكالمة هاتفية من نظيره الفرنسي، إيمانويل ماكرون، تباحث من خلالها الرئيسان حول تطور العلاقات بين البلدين، كما تناولا على وجه الخصوص مستجدات الوضع في ليبيا ومالي».

أوفده الرئيس تبون:

بوقدوم: مالي بلد في غاية الأهمية بالنسبة للجزائر

■ دعم ثابت للشعب المالي... وتمسك بأمنه واستقراره

أنهى وزير الخارجية صبري بوقادوم، زيارة إلى دولة مالي، موفدا من الرئيس عبد المجيد تبون، أمس، بعدما تحادث مع الرئيس السابق إبراهيم أبوبكر كيتا وأعضاء اللجنة الوطنية لإنقاذ الشعب في مالي وممثل خاص للأمين العام للأمم المتحدة في مالي، ورئيس بعثة حفظ السلام، ورئيس بعثة الاتحاد الإفريقي إلى مالي والساحل.

أكد وزير الشؤون الخارجية، صبري بوقدوم، أول أمس، بباماكو، أن مالي بلد «في غاية الأهمية» بالنسبة للجزائر وأن كل ما يعني هذا البلد الجار «يعنينا أيضا».

وفي تصريح صحفي لدى حلوله بالعاصمة المالية في زيارة له دامت يوما واحدا، أبرز بوقادوم أن «مالي بلد في غاية الأهمية بالنسبة للجزائر وأن كل ما يعني هذا البلد الجار فهو يعنينا أيضا».

وأفاد بقوله، «لقد قدمت بأمر من رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أولا من أجل الإنصات، ثم التحادث وتبادل وجهات النظر حول الوضع في مالي، حتى يتسنى للشعب المالي أن يعيش في كنف السلم والطمأنينة والوئام».

وأوضح وزير الخارجية، أن الجزائر ومالي بلدان جاران يتقاسمان حدودا طويلة، وتجمعهما علاقات تاريخية وعائلية وقبلية وصداقة».

للإشارة، فإن رئيس الجمهورية قد أوفد وزير الشؤون الخارجية، الجمعة، إلى مالي في زيارة دامت يوما واحدا وتندرج في إطار استمرارية «العلاقات التاريخية الأخوية والتضامنية التي لطالما كانت قائمة بين الجزائر ومالي».

كما تهدف هذه الزيارة إلى «التعبير عن الدعم الثابت للشعب المالي الشقيق وتمسكها الشديد بأمن مالي واستقراره».

وزير الخارجية يتحادث مع رئيس بعثة «مينوسما»

تحادث وزير الشؤون الخارجية، صبري بوقدوم، أول أمس، بباماكو، مع الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في مالي ورئيس بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام (مينوسما)، محمد صالح النظيف، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة.

كما تحادث بوقدوم مع رئيس بعثة الاتحاد الأفريقي إلى مالي والساحل، بيير بويويا، يضيف البيان.

وخلال هذين اللقاءين، تم التطرق إلى «الوضع الحالي في مالي وطرق وسبل مرافقة هذا البلد الشقيق والجار لمواجهة التحديات الراهنة»، يختم البيان.

تشجيع الحوار بين أبناء البلد

تحادث وزير الشؤون الخارجية، صبري بوقدوم، أول أمس، في إطار الزيارة التي قادته إلى باماكو، مع أعضاء اللجنة الوطنية لإنقاذ الشعب في مالي، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وقد تطرق الطرفان خلال هذا اللقاء، إلى «الوضع في مالي وسبل الخروج من الأزمة».

وبهذه المناسبة، جدد وزير الخارجية التأكيد على «استعداد الجزائر لمرافقة مالي في ظل هذه الظروف الاستثنائية، كما عهدت عليه».

كما عبر مجددا عن «التزام الجزائر الثابت تجاه مالي وشعبها الشقيق، والذي لطالما اتسمت به العلاقات القائمة بين البلدين بما في ذلك تنفيذ اتفاق السلم والمصالحة في مالي المنبثق عن مسار الجزائر».

وشكل هذا اللقاء فرصة «لتجديد الالتزام بتنفيذه الفعلي من أجل الخروج من الأزمة في مالي بشكل دائم».

وأعرب بوقدوم، يضيف البيان، عن إيمان الجزائر أن «الحوار بين أبناء البلد باعتباره السبيل السلمي الوحيد القادر على تحقيق مسار حقيقي يسمح بتجاوز الصعوبات الحالية».

من جهتهم، عبر أعضاء اللجنة عن «امتنانهم لهذه الزيارة الأولى من نوعها على هذا المستوى، والتي تعتبر عربون صداقة وتضامن إزاء المالي»، كما عبروا عن «ثقتهم في الجزائر التي لطالما كانت إلى جانب الشعب المالي».

وعند اختتام المحادثات، جدد أعضاء اللجنة تمسكهم بالعلاقات الثنائية مع الجزائر، «مبدين رغبتهم في أن تتم مرافقتهم من أجل الخروج من الأزمة بشكل توافقي في أقرب الآجال الممكنة».

أستاذ القانون الدبلوماسي فيصل مقدم لـ «الشعب»:

لا حل سياسيا في مالي في غياب الجزائر

أكد أستاذ القانون الدبلوماسي والعلاقات الدولية فيصل مقدم، أن دور الجزائر محوري وأساسي في إيجاد حل سياسي وسلمي للأزمة المالية التي عرفت في الشهر الجاري رابع انقلاب للدولة في الخمسين سنة الأخيرة، مؤكدا أن الإفراج عن الرئيس «كايتا» ورئيس الوزراء وكل المحتجزين انفراج في الأزمة، خاصة وأن مختلف الهيئات والمنظمات الدولية نددت بالانقلاب.

فتيحة كلواز

قال أستاذ القانون الدستوري والعلاقات الدولية فيصل مقدم، في اتصال مع «الشعب»، إن التحرك الدبلوماسي الجزائري في مالي جاء لتحقيق تسوية سياسية وسلمية للنزاع في مالي، بغية جمع كل الفرقاء وكذا جميع فواعل المجتمع المدني والأحزاب والمعارضة وحتى المجلس الوطني لإنقاذ الشعب المالي، معتبرا في الوقت نفسه التحرك الدبلوماسي الجزائري حتمية لاستتباب الأمن في هذا البلد الجار.

وكشف مقدم أن زيارة وزير الخارجية الجزائري إلى مالي جاءت لبحث تطورات الوضع الحالي، وكذا محاولة الوصول الى انتخابات رئاسية وإعادة الشرعية الدستورية في مالي، نظرا للفراغ المؤسساتي الذي تعيشه.

وباعتبار أن الجزائر كان لها رصيد في فرض خيار المصالحة عبر جميع مراحل الانقلابات، حيث عرفت مالي أربعة انقلابات على مدى 50 سنة الفارطة، كان للجزائر دور فاعل في إعادة الأمور إلى نصابها، كقمة «جانت» 1990، في 1996، 2006،و2012 أين عملت على لمّ شمل الفرقاء الماليين، والتي توجت مساعيها بعد أربع جولات باتفاق السلم والمصالحة سنة 2014 الموقع بين الفرقاء سنة 2015.

ومن ثمة نجد أن «الجزائر كبلد فاعل ومحوري في شمال إفريقيا وفي منطقة الساحل والصحراء، تعمل جاهدة مع مختلف أطراف النزاع من اجل إيجاد تسوية سياسية لتهدئة الأوضاع، لحماية العمق الاستراتيجي وأمن المنطقة، لأن أمن مالي من أمن الجزائر وأمن الجزائر من أمن المنطقة ككل».

واعتبر مقدم في ذات السياق، ان التحرك الدبلوماسي الجزائري ضروري لإيجاد حل سياسي للأزمة المالية من جهة، فقد نددت بشدة عبر بيان لوزارة الخارجية بالانقلاب العسكرية الذي جاء منافيا للشرعية الدستورية.

ويرى الأستاذ مقدم، أن منظمة المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا «إيكواس» للوساطة، رمت بكل ثقلها من اجل حث الأطراف المعنية بالنزاع على العمل على الوصول الى حل نهائي لاستعادة الشرعية الدستورية، سواء كان المجلس العسكري او الأطراف الفاعلة في المجتمع المالي، من خلال الوقوف على مسافة واحدة من جميع الفرقاء الماليين.

منظمات دولية تندد وأخرى تفرض عقوبات

من جهة أخرى، قال مقدم إن الجزائر كانت ومازالت وسيطا بين كل الفرقاء للمرور الى انتخابات رئاسية، وتعمل على جمع كل الأطراف وأطياف المجتمع المالي، معارضة او موالاة، لإيجاد حل سياسي لكل المطالب التي يرفعها الشارع المالي اليوم.

في ذات السياق، ثمنت الإفراج عن الرئيس كايتا ورئيس الوزراء وكذا جميع المحتجزين، معتبرا هذه الخطوة انفراجا للشارع المالي من جهة ومبادرة مطمئنة للجوار الجغرافي لمالي، وللهيئات الأممية والمنظمات الإقليمية والدولية التي تبحث إقرار عقوبات عليها.

في اجتماع للحكومة ترأسه جراد:

تخفيض نسب الفوائد البنكية لصالح المؤسسات والخواص

■ الموافقة على 05 مشاريع صفقات بالتراضي في قطاع الموارد المائية

ترأس الوزير الأول عبد العزيز جراد، الأربعاء، بالجزائر العاصمة، اجتماعا للحكومة عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، خصص لدراسة مشاريع مراسيم رئاسية وتنفيذية تتعلق بقطاعات المالية والفلاحة والموارد المائية، حسبما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول، هذا نصه الكامل:

«ترأس الوزير الأول، عبد العزيز جراد، الأربعاء 26 أوت 2020، اجتماعا للحكومة، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، خصص للنقاط الآتية:

دراسة مشروع مرسوم رئاسي يتعلق بقطاع المالية، دراسة مشروع مرسوم تنفيذي يتعلق بقطاع المالية، دراسة مشروع مرسوم تنفيذي يتعلق بقطاع الفلاحة والتنمية الريفية، عرض من تقديم وزير الفلاحة والتنمية الريفية حول برنامج تطوير الشعب الفلاحية الإستراتيجية في جنوب وأقصى جنوب البلاد، عرض من تقديم وزير التجارة حول انضمام الجزائر إلى الاتفاق التأسيسي للمنطقة القارية الإفريقية للتبادل الحر، عرض من تقديم وزير الموارد المائية بخصوص إبرام خمسة (05) مشاريع صفقات بالتراضي البسيط مع مؤسسات عمومية.

استمعت الحكومة إلى عرض قدمه وزير المالية بخصوص مشروع مرسوم رئاسي يحدد التدابير الخاصة المكيفة مع إجراءات إبرام الصفقات العمومية في إطار الوقاية من وباء فيروس كورونا (كوفيد ـ 19) ومكافحته.

يهدف مشروع هذا المرسوم الرئاسي إلى رفع القيود ذات الطابع التنظيمي التي يواجهها الآمرون بالصرف في تنفيذ التدابير الاستثنائية والاستعجالية التي اتخذت في إطار الوقاية من تفشي وباء فيروس كورونا (كوفيد ـ19) ومكافحته.

عقب ذلك، استمعت الحكومة إلى عرض قدمه وزير المالية بخصوص مشروع مرسوم تنفيذي يحدد كيفيات استمرار الخزينة العمومية، على سبيل الاستثناء، في تخفيض نسب الفائدة على القروض الممنوحة من طرف البنوك والمؤسسات المالية لفائدة المؤسسات والخواص الذين يواجهون صعوبات بسبب جائحة فيروس كورونا (كوفيد ـ19).

ويندرج مشروع هذا المرسوم في إطار التدابير المالية المتخذة من طرف السلطات العمومية والرامية إلى التخفيف من تداعيات جائحة فيروس كورونا (كوفيد ـ 19) على المتعاملين الاقتصاديين والأسر، من خلال توفير الشروط اللازمة لاستمرار النشاط الاقتصادي ودعم أصحاب القروض الممنوحة من طرف البنوك والمؤسسات المالية.

وقد صادقت الحكومة على مشروع هذا المرسوم التنفيذي.

مشروع مرسوم لإنشاء ديوان تطوير الفلاحة الصناعية بالجنوب

من جهة أخرى، استمعت الحكومة إلى عرض قدمه وزير الفلاحة والتنمية الريفية بخصوص مشروع مرسوم تنفيذي يتضمن إنشاء ديوان تطوير الفلاحة الصناعية في جنوب وأقصى جنوب البلاد.

يشكل مشروع هذا المرسوم التنفيذي الذي يتضمن إنشاء ديوان تطوير الفلاحة الصناعية أداة لتنفيذ السياسة الوطنية لترقية الفلاحة الصناعية الإستراتيجية وتطويرها في جنوب وأقصى جنوب البلاد. وبهذه الصفة، سيسمح هذا الأخير بترقية الاستثمارات الفلاحية والزراعية الصناعية، وبمرافقة حاملي المشاريع خلال مختلف مراحل إنجاز الاستثمار. وقد صادقت الحكومة على مشروع هذا المرسوم التنفيذي.

كما استمعت الحكومة إلى عرض قدمه وزير الفلاحة والتنمية الريفية حول برنامج تنمية الشعب الفلاحية الإستراتيجية في جنوب وأقصى جنوب البلاد (لاسيما البذور الزيتية والذرة ومنتجات السكر..).

وقد تمحور العرض الذي قدمه وزير الفلاحة حول تنفيذ برنامج ذي أولوية لتطوير الشعب الإستراتيجية في مناطق جنوب البلاد والذي يشمل زراعة محاصيل الذرة والشمندر السكري والبذور الزيتية. ولهذا الغرض، فإن مساحة العقار المتوفر الذي يتعين وضعه فورا تحت تصرف المستثمرين لإطلاق المشاريع المهيكلة تقدر بنحو 100.000 هكتار، منها 50.000 هكتار بولاية أدرار و30.000 هكتار بغرداية و20.000 هكتار بورقلة.

وسيتم منح الأولوية للزراعات التي تساهم بشكل كبير في إيجاد بدائل للواردات، وبالتالي تخفيض نفقاتنا من العملة الصعبة.

وعلى صعيد آخر، استمعت الحكومة إلى عرض قدمه وزير التجارة حول انضمام الجزائر إلى الاتفاق لتأسيسي للمنطقة القارية الإفريقية للتبادل الحر.

قدم وزير التجارة عرضا يتعلق بانضمام الجزائر إلى الاتفاق التأسيسي للمنطقة القارية الإفريقية للتبادل الحر (ZLECAF).

وأخيرا، استمعت الحكومة إلى عرض قدمه وزير الموارد المائية بخصوص إبرام خمسة (05) مشاريع صفقات بالتراضي البسيط مع مؤسسات عمومية: أربعة (04) مشاريع لإنجاز أشغال ربط أنظمة تحلية المياه لحنين بنظام سوق الثلاثاء (ولاية تلمسان).

وصفقة (01) لتعزيز تزويد ولاية قسنطينة وتأمينه بمياه الشرب، ويتعلق الأمر بمشروع استكمال أشغال الجزءين 01 و02.

وتندرج هذه المشاريع في إطار المخطط الاستعجالي الذي قررته الحكومة من أجل تأمين تزويد المواطنين بمياه الشرب وتحسينه بشكل محسوس، على مستوى ولايتي تلمسان وقسنطينة، وبالتالي سد العجز المسجل في هذا المجال.

وعقب هذا العرض، منحت الحكومة موافقتها المسبقة على إبرام مشاريع الصفقات الخمس (05) وفق إجراء التراضي البسيط مع مؤسسات عمومية».

التنمية في إفريقيا

وزير المالية يدعو إلى تعزيز قدرات البنك الأفريقي للتنمية

دعا وزير المالية، أيمن بن عبد الرحمان، خلال مشاركته في الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الأفريقي للتنمية المنعقدة بين 26 و27 اغسطس عبر تقنية التحاضر عن بعد، الى تعزيز القدرات المؤسساتية والتنظيمية للبنك.

جاء في بيان لوزارة المالية، «ولدى تدخله كممثل للجزائر لدى هذه الهيئة المالية الافريقية، أشاد وزير المالية «بالجهود التي بذلها البنك لصالح القارة الافريقية، مجددا «دعم الجزائر لهذه المؤسسة التي تعتبر فاعلا في التنمية القارية».

في هذا الصدد، شدد الوزير على أهمية تعزيز القدرات المؤسساتية والتنظيمية للبنك الافريقي للتنمية بهدف تقوية قدرته على امتصاص التدفقات المالية الحالية والمستقبلية والتحكم فيها لأقصى حد من أجل ضمان تمويل موجه نحو المشاريع المهيكلة والاندماج الاقليمي».

على صعيد آخر، اشار الوزير الى انه من المفترض ان تحتل مسألة الجندر مكانة اساسية في استراتيجية التنمية للبنك الافريقي، داعيا الى تمثيل احسن للنساء، لا سيما على مستوى ادارة المؤسسة.

وختم الوزير مداخلته بالتشديد على ضرورة تحيين ميثاق الأخلاقيات على مستوى البنك الأفريقي للتنمية والذي يجب تطبيقه بصرامة.

وفي إطار الجمعيات السنوية، شارك وزير المالية في اجتماعات مجلس الحكومة، بحيث كان أولاها مخصصا لدراسة نشاطات بنك التنمية الإفريقية والمصادقة على التقارير السنوية للنشاطات المالية، يضيف ذات البيان.

وكان ثاني اجتماع شارك فيه بن عبد الرحمان مخصصا للحوار الذي جمع رئيس البنك بالمحافظين.

كما عرفت الجمعيات السنوية المنعقدة في 2020 إجراء انتخاب رئيس البنك الإفريقي للتنمية، بحيث تم تعيين بن عبد الرحمان من طرف مجلس المحافظين بصفته واحدا من المحافظين المراقبين الاثنين لعملية الانتخاب والمنحدرين من جنوب إفريقيا وألمانيا.

تنصيب مأمون سوسة وسيطا للجمهورية لولاية عنابة

أشرف والي عنابة جمال الدين بريمي، على تنصيب «مأمون سوسة» وسيطا للجمهورية لولاية عنابة، وذلك بحضور رئيس المجلس الشعبي الولائي والمنتخبين المحليين والسلطات الأمنية والعسكرية.

أكد سوسة على العمل الجاد والصارم لأجل التكفل بانشغالات المواطنين بهذه الولاية وتبليغها إلى السلطات العليا، معبرا في سياق حديثه عن عميق امتنانه للثقة التي وضعها في شخصه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون.

وأشار وسيط الجمهورية إلى أن العمل سيكون بالتنسيق مع الهيئة المختصة في هذا الشأن على مستوى ولاية عنابة لتدارس وضعية المعني بالأمر، والرد على كافة انشغالاته في إطار المحافظة على كامل حقوقه، إلا في الحالات المستعصية، حيث يتطلب الأمر نقل انشغالاته على المستوى المركزي لدى الوسيط الوطني للانشغالات المركزية.

عنابة: هدى.ب

من أجل الخروج من «الحجر السياسي»

أحزاب تبحث عن مجد ضائع وأخرى عن تكتلات

تسابق بعض الأحزاب الزمن لترتيب شؤون بيتها الداخلي واستعادة دورها الريادي في الساحة السياسية، بعد هزات ومشاكل تعرضت لها وصراعات على قيادة الحزب، أحدثت شرخا عميقا بين مناضليها والمتعاطفين معها. في حين تحاول أخرى إنشاء تكتلات جديدة لحجز مكان لها بين القوى المؤثرة على الرأي العام، تحضيرا لعدة استحقاقات هامة الجزائرمقبلة عليها، يتعلق الأمر بتعديل الدستور تتبعه انتخابات تشريعية ومحلية.

زهراء. ب

خرجت الأحزاب السياسية من «حجر سياسي» دخلت فيه منذ أزيد من خمسة أشهر، وعادت للواجهة بعد أن خفت صوتها في الساحة الوطنية رغم الظرف الصعب الذي مرت به الجزائر وما زالت، بسبب أزمة صحية واقتصادية نجمت عن تفشي وباء كورونا العالمي، وانهيار أسعار المحروقات، كان لها تداعيات وآثار وخيمة استدعت تكاتف جهود جميع الفاعلين في البلاد لمجابهتها والعمل على امتصاص قوة الصدمة، دون أن يكون للطبقة السياسية أثر بارز في الجهود الوطنية لمحاربة الجائحة وتنازلت عن دورها للجمعيات ومنظمات المجتمع المدني.

وفضل الكثير منها الاكتفاء بإصدار بيانات مساندة للسلطات ومستنفرة للمواطنين، وغرقت أخرى في «سبات عميق» قد ينتهي مع حلول المواعيد الانتخابية المقبلة مثلما جرت عليه العادة.

الأفلان يبحث عن استعادة مكانته

اكتفى «الحزب العتيد» أكبر قوة سياسية بمعالجة مشاكله الداخلية وإعطاء الأولوية لإعادة رص صفوفه بعد هزات متتالية وصراعات على قيادة الحزب، أطاحت بعديد الرؤوس بسبب تورطهم في قضايا فساد أنهت مسيرتهم السياسية، أو بسحب الثقة منهم ومنعهم من تولي أي منصب في الحزب.

وعرف الأفلان «أزمة قيادة» منذ نوفمبر 2018، حين قدم جمال ولد عباس استقالته أو «أجبر عليها»، لأنه برر قراره هذا بتعرضه إلى «أزمة قلبية». ولكن تصريحاته كانت تعاكس ذلك، حيث ظل متمسكا بالكرسي إلى آخر أيامه ويتغنى أن الأفلان سينتصر في 2019 و2024 وسيبقى الحزب الحاكم بعد 100 سنة، ليخلفه معاذ بوشارب الذي وضع على رأس قيادة الأفلان في ظروف غامضة، لكنه لم يصمد طويلا، حيث كان من بين «الباءات» الراحلة تحت ضغط الحراك الشعبي.

ومع منح تصريح وزارة الداخلية لأعضاء من اللجنة المركزية لتنظيم اجتماع استثنائي، تم تعيين أمين عام جديد النائب عن ولاية تبسة محمد جميعي، رغم معارضة البعض له بسبب التحقيقات القضائية التي كان يخضع لها، وتسببت في إيداعه السجن بعدة تهم ربطها بمسائل شخصية وليس فسادا، على حد قوله، وإن كانت النتيجة واحدة. وعاد الحزب إلى التسيير بالنيابة إلى غاية 30 ماي 2020، حيث تم تزكية أبوالفضل بعجي أمينا عاما للحزب، في وقت سريع فسره المتتبعون للشأن السياسي، محاولة استباقية لاستعادة مكانة الحزب والعودة إلى الساحة السياسية، خاصة وأن البلاد على موعد مع استحقاقات هامة يتقدمها مشروع تعديل الدستور وتتبعها انتخابات تشريعية ومحلية.

ودخل الحزب العتيد بعدها في لقاءات ماراطوانية مغلقة لرأب الصدع، وإعادة لمّ شمل المناضلين، بمن فيهم المغضوب عليهم سابقا والمقصون، وامتد العمل ليشمل تجديد الهياكل بالقسمات والمحافظات، وإعادة وصل الحبل مع ممثلي المجتمع المدني، على اعتبار أنهم قوة لا يستهان بها في المواعيد الانتخابية.

وفي الوقت الذي كان ينتظر إعادة النظر في تسمية الحزب، مثلما اقترحته بعض الوجوه القيادية للتخلص من «وصمة عار الفساد» الذي لحقت به، واسترجاع ثقة الشعب «الصعبة المنال» بعدما أبان عن رفضه لبقائه في سدة الحكم وفي الساحة السياسية وطالب بوضعه في متحف التاريخ، رفضت قيادته الجديدة ذلك وفضلت الاستمرار في العمل السياسي بنفس التسمية، لأن من «حاد عن خط» هم أشخاص معروفون وليس الحزب ككل، وأكدت أن الأفلان سيبقى يسير على نفس المبادئ المكرسة في بيان أول نوفمبر.

الأرندي ينهي عهد المساندة

خرج حزب التجمع الوطني الديمقراطي هو الآخر من «نكسة» لن تظهر نتائجها إلا في المواعيد الانتخابية المقبلة، لمعرفة مدى محافظته على نفس المكانة التي كان يحظى بها لدى الشعب، بعدما عبر هذا الأخير عن «سخط كبير» من الأمين العام للحزب أحمد أويحيى، بسبب مواقفه «المجحفة» في حق الشعب وسياسته التي أضرت بالبلاد والعباد، وتورطه في قضايا فساد هزت الرأي العام الوطني والأجنبي على حد سواء.

وأضرت هذه المواقف بصورة الحزب وشوهته، وجعلته يصنف في خانة التشكيلات التي تسببت في مآسي البلاد، ويخسر أسهم كبيرة من رصيده النضالي، بل أكثر من ذلك تحول في نظر المواطنين إلى «حزب منبوذ شعبيا»، حيث ارتفعت مطالب في الحراك تنادي بعدم السماح له بالعودة للنشاط السياسي، نتيجة أفعال مناضلين تولوا مناصب سامية في الدولة.

لكن قيادة الحزب لم تبال بكل تلك المطالب، ومضت في طريقها تحاول إصلاح ما تم إفساده، حيث تولى عزالدين ميهوبي أمانة الحزب بالنيابة، بالنظر لسن أحمد أويحيى «في قضايا فساد»، بغرض التحضير لعقد المؤتمر الوطني لانتخاب أمين عام جديد. وصرح في شهر فيفري 2020 أنه سيترشح لقيادة الحزب، ليتراجع عن ذلك في 28 ماي الماضي، خلال انعقاد المؤتمر السادس ويعلن تنحّيه من أي منصب قيادي في الأرندي وأنه سيبقى مناضلا بسيطا فيها، وزكى الطيب زيتوني «المعارض الشرس لأويحيى» لتولي هذا المنصب.

وعمل زيتوني فور توليه مسؤولياته الجديدة بالحزب على الدفاع عن الأرندي وقال إنه «يمرض ولا يموت»، وسيعمل على نبذ كل عوامل التفرقة من أجل انطلاقة جديدة له. في حين حسم تموقعه حين كشف في آخر لقاء جمعه مع المكلفين بالاتصال الإلكتروني للحزب، أنه «أنهى عهد المساندة وسيدعم فقط المشاريع التي تخدم البلاد ويقف ضد تلك التي تؤدي إلى الهاوية»، بعد أن ظل منذ تشكيله سندا قويا للحكم السابق ومدافعا شرسا عنه حتى وإن لم يكن على صواب.

أحزاب تتحد مع الجمعيات و«حمس» تتمسك بالتوافق

في الوقت الذي حرصت فيه أكبر قوتين سياستين في البلاد على ترتيب شؤون بيتها الداخلي، للعودة للساحة السياسة من باب تعديل الدستور والانتخابات المحلية والتشريعية لاحقا، عملت أحزاب أخرى على إطلاق تحالف جديد أطلق عليه اسم «مبادرة القوى الوطنية للإصلاح « يختلف في مكوناته وأهدافه عن التحالفات التي عرفتها الجزائر منذ 2004، ومنها التحالف الشهير لحزبي الموالاة «الأفلان والأرندي» مع حركة مجتمع السلم لمساندة رئيس الجمهورية دون شروط، وتحالف الأحزاب الإسلامية في 2017 «حركة البناء الوطني، النهضة، وحزب العدالة والتنمية»، والاتفاق الاندماجي لحركة مجتمع السلم وجبهة التغيير لدخول الانتخابات التشريعية، وتحالف «الأفلان، الأرندي، تجمع أمل الجزائر، الحركة الشعبية الجزائرية» سنة 2019 لدعم الرئيس السابق لرئاسيات 2019، سرعان ما انهار أمام تنحي مرشحهم من الحكم بسبب ضغط الحراك الشعبي.

وضمت «مبادرة القوى الوطنية للإصلاح»، إلى جانب التشكيلات السياسية حركة البناء الوطني وجبهة المستقبل، وحزب الحكم الراشد، حزب الفجر الجديد، نقابات ومنظمات المجتمع المدني وشخصيات وطنية، وحرص مؤسسوها عن إبعادها من أي أهداف سياسية، مثلما جاء على لسان الكثير منهم.

فرئيس حركة البناء الوطني عبد القادر بن قرينة، قال إنها «مبادرة وطنية وليست سياسية» و«تضم الأحزاب التي لم تتلطخ أيديها بالفساد، ولم تتورط في مآسي الجزائريين»، وستعمل على تقديم مقترحات توافقية للسلطة تخص تعديل الدستور، الإصلاحات الاقتصادية والتكفل بالجانب الصحي.

وأبقى أصحاب المبادرة الباب مفتوحا لمن يرغب في الإنضمام إليها، لأن «الجزائر في خطر وتستدعي تكاتف جميع جهود الفعاليات والقوى لاستكمال مسار التغيير وبناء دولة جديدة تقوم على العدل والمساواة واحترام السيادة الشعبية».

ورأى المتابعون للشأن السياسي، أن المبادرة بحث عن تموقع في الساحة السياسية ليس إلاّ ومحاولة من الأحزاب الفتية سد «فراغ» تركه غياب ما يسمى بالأحزاب الفاعلة، والتي لا يمكن تعويضها، بحسبهم، نظرا لتجذرها السياسي وإمكاناتها الكبيرة التي اكتسبتها طيلة عقود من الزمن.

من جهتها تتمسك حركة مجتمع السلم بمبادرة 'التوافق الوطني» التي كانت أطلقتها سنة 2018 دون أن تحشد المساندين لها. وجدد رئيس الحركة عبد الرزاق مقري، في آخر تصريح له، التأكيد أنها تبقى «الحل الوحيد للخروج من الأزمة التي تعرفها الجزائر، والسبيل لضمان الإنتقال السياسي والإقتصادي الحقيقي». وقال عن المبادرة إنها «تبقى مطروحة قبل الانتخابات وبعدها، لأن الأحزاب المعني الوحيد بالقوانين التي ستطرح للنقاش وأهمها قانون الانتخابات». وبين إعادة ترتيب البيت الداخلي، والبحث عن تحالفات جديدة خدمة للوطن، أو لأهداف حزبية تتعلق بالمواعيد الانتخابية المقبلة، ينتظر التشكيلات السياسية عمل كبير لإقناع المواطنين بجدية خطابها وبرنامجها السياسي، واسترجاع ثقة الشعب مجددا بعدما فقدت، بسبب انحرافات قادة أحزاب ومناضلين استخدموا اليد المقبوضة مع مطالبه وتطلعاته واليد الممدودة مع مصالحهم الشخصية.

رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، محمد شرفي:

«اللجنة الحكومية» لتنظيم الاستفتاء أُنشئت استجابة لطلبنا

أكد رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، محمد شرفي، الخميس، بالجزائر العاصمة، أن إنشاء لجنة حكومية مكلفة بمساعدة السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات في تنظيم استفتاء مراجعة الدستور جاء بناء على طلب منها.

أوضح شرفي لدى نزوله ضيفا على القناة الإذاعية الثالثة، أنه «بناء على طلب من رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، تم إنشاء هذه اللجنة تحسبا للاستفتاء على مراجعة الدستور المرتقب في الفاتح نوفمبر المقبل».

وفي رده على سؤال حول إمكانية التشكيك في استقلالية السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بعد إنشاء هذه اللجنة، أكد شرفي أن الأمر يتعلق «بمساعدة مادية، لأن جوهر مسؤوليتنا يتمثل في حماية الاقتراع لتمكين الشعب من التعبير عن اختياره بكل ديمقراطية»، مجددا التأكيد على أن «اللجوء إلى مساعدة مادية من خارج هيئته، لا يمكن بحال من الأحوال أن يجعل استقلالية السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات محل تشكيك».

وأضاف: «بأي وجه تصبح السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات أكثر استقلالية عندما تتكفل بشراء العوازل أو إطعام مؤطريها أو تنقلهم، الأمر لا يعدو عن كونه جوانب مادية من شأنها أن تخفف من مجهودات السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات التي يجب عليها بالأحرى التركيز على مهمتها الأساسية، لاسيما تأطير مكاتب الانتخاب والفرز».

وبخصوص عملية التحضير وإجراء الاستفتاء، أوضح شرفي أن الدستور الحالي ينص على أن الاستفتاء على مراجعة الدستور يمر عبر البرلمان في جميع الحالات.

وأوضح يقول: «يجوز لرئيس الجمهورية إما اللجوء إلى الاستفتاء أو الاكتفاء بالبرلمان»، مشددا في المقابل على أن «المرور على البرلمان يظل واجبا، لأنه لا يمكن مراجعة الدستور دون المرور على هذه المؤسسة».

وفي تعليقه على التاريخ المحدد لإجراء الاستفتاء، اعتبر شرفي أن «رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون لطالما أبرز البعد «النوفمبري»» لمشروعه المتمثل خصوصا في إعادة تشكيل التوافق الوطني الذي يمثل القاعدة الأساسية لدولة القانون».

نزيه برمضان من تلمسان:

الديمقراطية التشاركية تتجسد بإشراك المجتمع المدني

أكد مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالحركة الجمعوية والجالية الوطنية بالخارج نزيه برمضان، الخميس، بتلمسان، أن الديمقراطية التشاركية تتجسد بالتشاور وإشراك فعاليات المجتمع المدني.

أوضح برمضان خلال لقاء تشاوري جمعه مع ممثلي الحركة الجمعوية ولجان الأحياء بالولاية، أن «الديمقراطية التشاركية ليست شعارا وسيتم تفعيلها بهدف تمكين المواطن من إبداء رأيه وتحديد أولويات احتياجاته اليومية بطريقة منظمة عن طريق توسط الجمعيات ما بينه وبين السلطات الولائية».

وأضاف في هذا الصدد، أن «الديمقراطية التشاركية تبنى بالتشاور من خلال مقترحات المجتمع المدني التي تصب في الرؤيا المستقبلية لبناء واستقامة الدولة وتقديم اقتراحات وحلول لمختلف المشاكل والعراقيل التي يعانيها المواطن».

وأردف قائلا، إن «الإرادة السياسية قوية لإشراك فعاليات المجتمع المدني وليس خلال المناسبات فقط»، مشيرا إلى أنه «يجب تطوير وتأهيل وتكوين المجتمع المدني لتمكينه من أداء مهامه بشكل جيد في نقل كل انشغالات المواطن المتعلقة بالتنمية وتحسين الإطار المعيشي له».

وأبرز برمضان، أن «الارتقاء بالعمل الجمعوي هو ارتقاء بالجمعيات إلى فكر مؤسساتي يمكنها من إنجاز مشاريع وأن تتصف بالعلاقة الإيجابية والدائمة مع الدولة تتقاطع أهدافهما في الأخير لخدمة المواطن»، مبرزا أن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون أكد وألح على السلطات الولائية لتقديم كل التسهيلات والدعم للجمعيات.

وأشاد برمضان من جهة أخرى، بالدور الهام للحركة الجمعوية بالولاية في مجابهة جائحة كورونا، بفضل تجند أبناء الحركة الجمعوية ووعيهم بشكل عفوي وتطوعي ووقوفهم مع مؤسسات الدولة، خاصة في مجال التحسيس والتعقيم وصنع الكمامات.

واقترح المشاركون كذلك سنّ قوانين لحماية المتطوعين في الجمعيات وتطوير قانون الجمعيات واستحداث مصادر جديدة لتقديم الدعم المادي لها وإشراكها في مختلف المجالس المنتخبة للمشاركة في اتخاذ القرارات وإبداء الرأي حول القضايا التي تخص المواطن والتنمية من أجل تفعيل الديمقراطية التشاركية وغيرها من المقترحات الأخرى.

...ويؤكد من بلعباس: لقاءات حول آليات ترقية دور الحركة الجمعوية

أكد مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالحركة الجمعوية والجالية الوطنية بالخارج نزيه برمضان، الخميس، بسيدي بلعباس، أن الدولة تسهر على مشاركة ذات فعالية للحركة الجمعوية.

وأبرز برمضان خلال لقاء مع ممثلي الجمعيات النشطة بالولاية، أن «الدولة تسهر على مشاركة ذات فعالية للحركة الجمعوية عبر الاستماع إليها ومعرفة انشغالاتها والمشاكل التي تعاني منها ورؤيتها لشكل التعاون بين مؤسسات الدولة والجمعيات قبل الفصل في هذه الرؤية ولن تعمد إلى إعداد ذلك عبر خبراء وإداريين بشكل مركزي ثم تطبيقها على الجميع في الميدان».

كما أشار الى أن «الدولة ستشرك الجمعيات في وضع رؤيتها للديمقراطية التشاركية ودور الجمعيات ولن تستأثر بذلك مركزيا».

وذكر نفس المتحدث، أن «رئاسة الجمهورية شرعت في تنظيم لقاءات محلية مع ممثلي الحركة الجمعوية بالولايات وستتبعها لقاءات أخرى مستقبلا للنقاش حول الآليات الكفيلة بترقية دور الحركة الجمعوية وفق آليات قانونية وتنظيمية وإدارية ستنبثق من هذه اللقاءات».

وأبرز نزيه برمضان، بأن «الدولة ومن أجل استغلال أمثل للإمكانات المادية والبشرية التي تتمتع بها الحركة الجمعوية، تعمل على وضع إطار تنسيقي بين مؤسسات الدولة والحركة الجمعوية من جهة وبين الجمعيات فيما بينها من جهة ثانية».

من جهتهم نوه ممثلو الحركة الجمعوية بولاية سيدي بلعباس، بالاهتمام الذي يوليه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون للجمعيات والتسهيلات التي أقرها في مجال منح الإعتماد وتسهيل إنشائها وعملها وتوجيهاته لمختلف المسؤولين بالتعاون معها ومنهم الولاة.

«الأفلان» يفرج عن قائمة المكتب السياسي

أعلن، أمس، حزب جبهة التحرير الوطني، عبر صفحته على مواقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك»، عن قائمة أعضاء المكتب السياسي، في أعقاب اجتماع اللجنة المركزية، بينهم ثلاثة أعضاء برتبة بروفيسور.

الحاج مصطفى أماد، البروفيسور اليمين فريدة، الدكتور خنافو أحمد، السعيد بوحجة، البروفيسور عبد الكريم قريشي، محمد عليوي، نعيمة بوسيف، البروفيسور مسعود شيهوب، رشيد عساس، سيد أحمد تيمامري، محمد سي فوضيل، محمد ناصر فراح، جمال ماضي، محمد صباحي، محمود خذري، أحمد بناي، ناصر بطيش، فرحات أرغيب.

يعقد الاثنين بالجزائر العاصمة، شيتور:

لقاء وزاري حول بدائل الوقود الملوث

أعلن وزير الانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة، شمس الدين شيتور، الخميس، عن عقد لقاء وزاري مشترك، هذا الاثنين، بالجزائر العاصمة، حول الترويج للوقود النظيف، لاسيما غاز البترول المميع والغاز الطبيعي المضغوط، من أجل الحد من استخدام الوقود الملوث (البنزين والغازوال والديزل).

أوضح شيتور خلال زيارة تفقدية لمحطة الغاز الطبيعي المضغوط التابعة لـ«نفطال» والواقعة بمدينة الرويبة (شرق الجزائر)، أن هذا اللقاء سيجمع، إلى جانب وزارة الانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة، ثلاثة قطاعات أخرى معنية بملف الطاقات النظيفة، وهي وزارات الطاقة والنقل ووزارة المؤسسات الناشئة.

وأشار الوزير إلى «أن هذه المحطة الوحيدة لتعبئة الغاز الطبيعي المضغوط على المستوى الوطني»، مشددا على ضرورة تطوير شبكة محطات لتسويق هذا الوقود البيئي المستخدم في الشاحنات ذات الوزن الثقيل والحافلات، كبديل للديزل. وقال إن «من شأن ذلك أن يحد من استخدام الطاقات الملوثة».

وتابع شيتور قوله، إن الاجتماع سيركز على الإجراءات التي يجب اتخاذها لترقية الغاز الطبيعي المضغوط والتقليل التدريجي من البنزين والبنزين والديزل، بالإضافة إلى برنامج تحويل 200 ألف مركبة إلى غاز البترول المميع.

وأشار الوزير في هذا الصدد، إلى مشاركة 200 شركة مصغرة في برنامج تحويل هذه المركبات إلى غاز البترول المميع المقرر لعام 2021، مذكراً أن تكلفة 200 ألف جهاز مستورد سيقدر بـ60 مليون يورو بمعدل 300 يورو لكل واحد.

وبحسب شيتور، فإن الدولة ستتحمل 50٪ من تكلفة تحويل المركبات إلى غاز البترول المميع، مؤكدا مع ذلك أن الأولوية ستعطى لسائقي سيارات الأجرة.

وفي حديثه إلى المسؤولين في نفطال، سلط الضوء على السياسة الطاقوية الجديدة في البلاد «التي تعتمد بشكل كبير على ترشيد استهلاك الطاقة في قطاع النقل الذي يستهلك لوحده 40٪ من الطاقة المنتجة».

وتابع يقول، إن هذه السياسة تتمثل أيضا في تقليص استيراد الوقود (البنزين والديزل) لاحتياجات النقل، مشيرا إلى أن الدولة تستورد ما يقارب 2 مليوني طن من الوقود سنويا، بمبلغ 2 مليار دولار.

ولترشيد استهلاك المحروقات في القطاع، أوصى الوزير كذلك بخفض استيراد السيارات التي تستهلك أكثر من 5 لترات لكل 100 كيلومتر.

كما أشار إلى «أن معدل استهلاكنا يبلغ 7 لترات لكل 100 كيلومتر مقابل 5 لترات لكل 100 كيلومتر في أوروبا».

من جهته، أكد المدير العام لشركة «نفطال»، كمال بن فريحة، أن شركته تنوي الشروع في مشاريع مع شركاء أجانب لإنجاز محطات غاز طبيعي مضغوط مماثلة عبر التراب الوطني.

وأوضح في ذات السياق، أنه سيكون في إطار مشاريع الشراكة هذه، إدماج وطني تدريجي للمكونات المستخدمة في تصنيع التجهيزات.

كما أشار إلى أن «معدل الإدماج سيتم تحديده على أساس مردودية التجهيزات المصنعة محليًا».

أما الهدف من محطة الغاز الطبيعي المضغوط، فيتمثل في تزويد بعض المستهلكين الكبار بالغاز الطبيعي المضغوط الممزوج بالديزل أو بالغاز الطبيعي المضغوط فقط.

ويتعلق الأمر بمؤسسة النقل الحضري وشبه الحضري للجزائر العاصمة، بست حافلات، وشركة سونلغاز بأربع مركبات والمؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية التي صنعت نموذجًا أوليًا لحافلة تعمل فقط بالغاز الطبيعي المضغوط.

وأشار المدير العام لشركة نفطال، أمام الوزير، إلى مشكلة توقف المركبات التي تعمل بغاز البترول المميع غير المصرح لها بالدخول إلى مواقف المركبات تحت أرضية.

كما أكد «إنها تعليمات أمان تم فرضها في وقت ما لأسباب أمنية ولكنها غير منطقية، لأن الإحصائيات حول العالم تثبت أن مركبات غاز البترول المميع أكثر أمانًا من مركبات الوقود».

بالإضافة إلى ذلك، يضيف ذات المسؤول، فإنه «لا يوجد قانون في الجزائر يمنع مركبات غاز البترول المميع من دخول مواقف السيارات».

وأعرب المدير العام لنفطال في الأخير عن أمل شركته في حل هذه المشكلة من خلال الإلغاء التام لهذا الإجراء أو من خلال تنظيمه بنصوص قانونية.

واج

بلمهدي من سطيف:

ارتفاع حصيلة الزكاة إلى 1,57 مليار دينار في 2019

كشف وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلمهدي، الخميس، بسطيف، أن حصيلة الصندوق الوطني للزكاة قد ارتفعت إلى غاية نهاية السنة الفارطة إلى 1,57 مليار دج، بعد أن كانت لا تتجاوز في بدايتها 50 مليون دج، أي بفارق يقدر بأزيد من 30 مرة.

أكد بلمهدي خلال إشرافه على انطلاق الحملة الوطنية 19 لصندوق الزكاة بدار الثقافة «هواري بومدين»، أن الحصيلة الوطنية لصندوق الزكاة كانت «محتشمة جدا» خلال انطلاقها سنة 2003، غير أنها كانت «تحديا» نماه صبر الأئمة وسعيهم إلى إقناع الناس والتفافهم حول هذا الصندوق الذي استطاع منح ما يزيد عن 4 ملايين و200 ألف استفادة.

وقال الوزير، «إن الصندوق الوطني للزكاة أصبح اليوم بمثابة مؤسسة وذلك بفضل جهود واجتهاد الأئمة والمشايخ طيلة 18 سنة، عندما بدأ التفكير في تأسيس هذا المشروع (2001) وإلى غاية انطلاق الحملة الوطنية الأولى (2003)، كما أصبح يحمل رؤية استراتيجية مستقبلية تحتاج إلى مقاصد».

وبحسب بلمهدي، فقد ساهم صندوق الزكاة في «تقديم رسالة اجتماعية واقتصادية وتنموية ولملمة جراح الأمة خلال فترة الأزمة الصحية التي عرفتها البلاد جراء تفشي كوفيد-19 التي ظهرت فيها فئة ليست بالفقيرة بمعناها الكلاسيكي»، مشيرا إلى أن هناك من ترك عمله بسبب هذه الجائحة فشملته رسالة هذا الصندوق.

وأضاف يقول: «وصلنا إلى نهاية العقد الثاني من عمر الصندوق الوطني للزكاة وأصبحت التحديات كثيرة والآمال أكبر والرسالة أشد عمقا في ظل ظروف اقتصادية عالمية حرجة، لاسيما وأن الخروج من هذه الأزمة سيكون عسيرا وأن الإقلاع مجددا يتطلب سنوات».

ودعا بالمناسبة إلى المساهمة في الحملة الوطنية 19 للزكاة تطبيقا لتعاليم الإسلام الحنيف والاقتداء بسنّة الرسول الكريم، مبرزا أهمية ذلك في دفع الضرر عن المحتاج وباعتبارها رافدا قويا في خدمة البلاد والاقتصاد الوطني والتنمية والصالح العام.

ونوه وزير الشؤون الدينية والأوقاف من جهة أخرى، بالدور الذي لعبه الأئمة والمشايخ والعلماء في الحفاظ على القيم المجتمعية «من خلال الخطاب المسجدي الذي انسجم معه الناس، كما وقفوا (الأئمة) مع هبّة التغيير الذي قام من أجله هذا الشعب ورافقوا أيضا مسيرة الجزائر في دفع البلاء جراء جائحة كورونا فكانوا سندا وعونا للأطباء».

واج

الوزير المنتدب المكلف بالمؤسسات المصغرة:

اعتماد الصيرفة الإسلامية للمؤسسات في نوفمبر

أعلن الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات المصغرة، نسيم ضيافات، الخميس، ببومرداس، أنه سيتم اعتماد، ابتداء من الفاتح نوفمبر المقبل، التمويل أو الصيرفة الإسلامية لفائدة المؤسسات المصغرة.

أوضح الوزير المنتدب في تصريح صحفي، على هامش زيارة تفقد ومعاينة للولاية، بأنه «سيتم ابتداء من الفاتح نوفمبر القادم وكسابقة أولى من نوعها وطنيا، اعتماد الصيرفة أو التمويل الإسلامي لفائدة المؤسسات المصغرة وغيرها المستفيدة من دعم أجهزة الدولة».

ومن شأن هذه المعاملة المالية الجديدة، يؤكد ضيافات، «المشاركة في تسهيل تحقيق هدف الحكومة» بـ«إنشاء مليون مؤسسة مصغرة خلال السنوات الأربع القادمة».

إعادة جدولة الديون لتسديدها على مدار 15 سنة

من جهة أخرى، جدد في معرض رده على أسئلة الصحفيين، التأكيد على أنه «لن يتم سجن الشباب الذين استفادوا من قروض ودعم مالي من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ممن بقيت على عاتقهم كديون غير مستردة إلى حد اليوم».

ولتسهيل تسديد هذه الديون من طرف الشباب، خاصة الذين قاموا ببيع عتادهم، أفاد مسؤول القطاع بأنهم (الشباب) «سيستفيدون من إعادة جدولة هذه الديون لتمكينهم من تسديدها على مدار 15 سنة».

أما حالات الشباب الذين لهم حق الاستفادة من مسح أو إعفاء جزئي أو كلي للديون المترتبة عليهم لدى جهاز (أونساج)، فحددها (الحالات) في كل من الشباب الذين هم في حالة وفاة والذين تعرضوا أو تضررت مؤسستهم جراء كوارث طبيعية كالزلازل والفيضانات.

وتتمثل حالات الشباب الأخرى الذين سيستفيدون من عملية مسح الديون كذلك- يضيف الوزير المنتدب- في كل من الشرائح التي تعرضت لإعاقة جسدية أو عقلية تمنعهم من مواصلة العمل والذين تم حجز عتادهم من طرف البنوك وبقوا مدانين للوكالة بنسبة 30٪ أو الذين أصبح عتادهم قديما ولا يواكب التطور التكنولوجي ويحتاجون إلى تجديده.

وبعدما أكد ضيافات بهذه المناسبة، بأن وكالة (أونساج) «ستتغير كليا من كل الجوانب التنظيمية بإدراج ممثلي الجمعيات ضمن مجلس توجيهها»، كشف عن إدراج مقاربة إقتصادية جديدة «تتيح للشباب المستفيد من دعم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر «أونجام» بتوسعة نشاطاته على مستوى وكالة «أونساج».

وكشف من جهة أخرى، عن أنه سيشرع قريبا في عقد لقاءات دورية (ثلاثة لقاءات في الشهر) على مستوى مقر الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، تجمع ما بين مسؤولي الوكالة والشباب المستثمر من أصحاب المؤسسات المصغرة وحاملي المشاريع لطرح والاستماع لمختلف الانشغالات والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لمختلف المشاكل.

واج

إثر لقاء جمع براقي بضيافات

التعاقد مع 300 مؤسسة مصغرة لتحسين الخدمة العمومية للماء

الشعب/ توج اللقاء الذي جمع وزير الموارد المائية براقي أرزقي، بمقر وزارته، بالوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات المصغرة ضيافات نسيم، باتفاق من شأنه أن يدعم مجهودات القطاع بإشراك أكثر من 300 مؤسسة مصغرة في مسعى تحسين الخدمة العمومية للماء.

تتمثل النشاطات التي ستوكل للمؤسسات المصغرة عبر ربوع الوطن، في صيانة المنشآت، إصلاح التسربات في شبكة التوزيع، تركيب العدادات، إصلاح المضخات وكذا الأعطاب الكهربائية، وسيتم خلال الأسبوع القادم، إمضاء عقود بين الجزائرية للمياه وما يزيد عن 300 مؤسسة مصغرة.

يجدر بالذكر، أن هذا العدد مرشح للارتفاع. بما أن الجزائرية للمياه تعاني من نقائص معتبرة في التسيير، فستقوم بتكليف عدد متزايد من المؤسسات المصغرة بالتدخلات التقنية التي من شأنها ضمان ديمومة الخدمة العمومية. كما أن 400 ألف عداد سيتم وضعها قبل نهاية 2020 وستستمر هذه العملية بتركيب مليون عداد خلال 2021.

كما التزمت المؤسسات الأخرى تحت الوصاية، بالاندماج في المشروع الذي سيكون له أثر إيجابي على المؤسسات المصغرة وعلى الخدمة العمومية للماء. ويتعلق الأمر بالديوان الوطني للتطهير والوكالة الوطنية للسدود والتحويلات والديوان الوطني للسقي وصرف المياه.

من شأن هذه المقاربة الجديدة لقطاع الموارد المائية، أن تسمح بتجاوز العقبات الإدارية وتفادي الصعوبات التقنية واللوجستية، مما سيسمح بمزيد من المرونة والسرعة في التدخلات، سيشكل ذلك دعما محسوسا لمسيري الخدمة العمومية للماء.

وزيرة التكوين والتعليم المهنيين:

حرص على دخول «آمن» لأزيد من 530 ألف متربص

أكدت وزيرة التكوين والتعليم المهنيين، هيام بن فريحة، الخميس، حرصها على ضمان دخول «آمن» ووفق بروتوكول صحي «واضح» لأزيد من 530 ألف متربص خلال السنة التكوينية الجديدة.

أوضحت الوزيرة في تصريح للصحافة عقب زيارة تفقد لمشاريع تابعة للقطاع بولاية الجزائر، رفقة الوزير المنتدب المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، ياسين وليد، أن وزارة التكوين والتعليم المهنيين «حريصة على ضمان دخول المتربصين البالغ عددهم أزيد من 530 ألف متربص عبر الوطن، وهذا بشكل آمن ووفق بروتوكول صحي واضح».

وخلال الزيارة الميدانية للمركز المتخصص في تكنولوجيات الإعلام والاتصال الواقع بالرحمانية (غرب العاصمة)، شددت الوزيرة على ضرورة توفير النقل وتهيئة المكان لاستقبال المتربصين في منتصف شهر أكتوبر المقبل، داعية القائمين على المشروع إلى تسليمه في 15 سبتمبر المقبل، لاسيما وأن نسبة الإنجاز بلغت 95٪.

من جهة أخرى، كشفت بن فريحة أن الدراسات جارية لإنجاز مشاريع مماثلة عبر ولايات أخرى من الوطن لتلبية طلبات الشباب في التكوين والحاجة الاقتصادية لمثل هذه المراكز المتخصصة.

واج

شيعلي يعقد اجتماع عمل مع مصباح

عقد وزير الأشغال العمومية، فاروق شيعلي، اجتماع عمل مع المدير العام للوكالة الجزائرية للتعاون الدولي، من أجل التضامن والتنمية، شفيق مصباح، بحسب ما أفاد به، الخميس، بيان للوزارة.

تناول الاجتماع، الذي عقد بحضور إطارات الهيئتين، مختلف نشاطات التعاون لوزارة الأشغال العمومية وهياكلها، كما استعرض المشاريع التي يمكن تجسيدها بالشراكة على المدى القريب، المتوسط والبعيد.

وتناول الاجتماع كذلك تعزيز علاقات التعاون وترقيتها في مجال الأشغال العمومية، سيما على المستوى الإقليمي.

واج

بحسب ما أعلنته وزارة الفلاحة

بولفراخ مديرا بالنيابة لديوان الخضر والفواكه واللحوم

تم تعيين عزالدين بولفراخ مديرا عاما بالنيابة للديوان الوطني المهني المشترك للخضر والفواكه واللحوم (أونيلاف)، خلفا لكريم حلو، بحسب ما أعلنته الوزارة في بيان نشرته على صفحتها الرسمية بشبكة التواصل الاجتماعي «فايسبوك».

يتمثل دور الديوان الذي أنشئ خلال 2009 في ضبط وتأمين الانتاج الفلاحي في السوق لتحقيق الأمن الغذائي والمحافظة في نفس الوقت على القدرة الشرائية للمواطن من خلال ما يسمى بـ«المخزون الأمني» الذي يساهم فيه متعاملون خواص وعموميون.

كما يعمل الديوان على تنظيم الشّعَب عن طريق المجالس المهنية، منها المجلس المنتخب للبطاطا والمجلس المنتخب للحوم البيضاء، علاوة على كل المتعاملين العموميين والخواص من أجل ضبط كافة المنتجات وتحقيق وفرتها في السوق.

واج

رئيس جامعة باب الزوار لـ «الشعب»:

نحن في اتّصال يومي مع مدير الخدمات الجامعية شرق

أكّد رئيس جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا بباب الزوار، جمال الدين أكرتش، في تصريح لـ «الشعب»، أنّه في اتّصال يومي مع مدير الخدمات الجامعية شرق لتسوية ملف النقل والإيواء، كما أُستدعى لدراسة المسألتين بعد موافقة المجلس العلمي المتخصص لوزارة الصحة على إستئناف النشاطات البيداغوجية حضوريا، خاصة بالنسبة للطلبة القاطنين بالعاصمة والوسيلة التي يعتمدون عليها في نقلهم مثل القطار والميترو، علما أن هاتين الوسيلتين متوقفتين حاليا بسبب الجائحة.

سهام بوعموشة

أوضح رئيس جامعة باب الزوار أنّ الإدارة اتخذت كل الإحتياطات بتقسيم الأفواج لضمان طالب في كل غرفة تفاديا لخطر العدوى، مشيرا إلى أنه بالنسبة لمناقشات الماستر والدكتوراه التي تمت في شهري جوان وجويلية، اتفق مع مدير الخدمات الجامعية لمنح الطلبة الذين يأتون من ولايات خارج العاصمة غرفة لمدة 72 ساعة، حيث سارت العملية على أحسن ما يرام، مؤكدا أنه وفقا للتقييمات الأولية يمكن استكمال السنة الجامعية بمستوى بيداغوجي مقبول.

في هذا السياق، ذكّر أكرتش بالتزام جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا بباب الزوار بالبروتوكول الصحي الذي أقرته السلطات العمومية للحد من انتشار فيروس كورونا على مستوى الجامعات، التي تشهد عددا كبيرا من الطلبة، كما قامت بإزالة الأعشاب الضارة داخل الجامعة، تخطيط موقف لسيارات الطلبة، تعقيم القاعات، حيث عاين الوالي المنتدب للدار البيضاء كل التحضيرات التي قامت بها إدارة الجامعة لضمان استئناف النشاطات البيداغوجية، كما كانت الزيارة فرصة لتقديم احتياجات الجامعة لمجابهة كوفيد19.

وفي موضوع آخر يتعلق بالمنح الدراسية بالخارج، فقد أرسلت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تعليمة لرؤساء الندوات الجهوية لجامعات الشرق، الوسط والغرب تنص على كيفية تجديد المنح الدراسية لسنة 2020 ـ 2021 للطلبة الذين يتابعون تكوينا إقاميا بالخارج، مطالبة جميع الممنوحين احترام فترة عملية تجديد المنحة، حيث يشترط إجباريا إرسال النتائج البيداغوجية والعلمية المحصل عليها.

فريق طبي بجامعة البليدة 01

حدّدت جامعة البليدة 01 رزنامة تسيير نهاية السنة الجامعية 2019–2020 والدخول المقبل 2020 ـ 2021، حيث برمجت مناقشات شهادة الماستر 02 واستئناف أنشطة طلبة الدكتوراه ابتداءً من 23 أوت إلى 10 سبتمبر، امتحانات الاستدراك والمداولات بالنسبة لطلبة الماستر 02 من 12 إلى 24 سبتمبر الداخل، في حين برمجت امتحانات الاستدراك المتبقية للسداسي الأول من 26 سبتمبر إلى 22 أكتوبر 2020، حيث سينشر الجدول المفصل على موقع الجامعة وصفحة الفايسبوك الرسمية، كما برمج التعليم الحضوري بالأفواج مع الإحترام الصارم للشروط الصحية.

ولضمان تحضير الدخول الجامعي في ظروف آمنة، تعمل إدارة جامعة البليدة 01 بالتعاون مع رئيس مصلحة الأمراض المعدية بالمستشفى الجامعي لولاية البليدة وعضو خلية المتابعة على مستوى الجامعة البروفيسور بوحميد، على تكوين الفريق الطبي والخدمات الجامعية حول إجراءات العزل والرعاية في حالة ظهور الأعراض على المدرس والطالب وحتى الموظفين في الجامعة.

وشدّد البروفيسور بوحميد في اجتماعه مع رئيس الجامعة ومستخدميها، على أهمية التعاون مع جميع مستخدمي القطاع وخاصة المعلمين وممثلي الطلاب والمسؤولين عن الجمعيات والتدريب المخصص لحراس الأمن، قصد إنجاح البروتوكول الصحي الذي اعتمدته المؤسسات الجامعية عبر الوطن.

واقترح تنظيم اجتماع مع الأساتذة والطلاب أو مع ممثليهم، مع احترام إجراءات التباعد أو استخدام مؤتمرات الفيديو الخاصة بهم لشرح الإجراءات الوقائية المختلفة، بالإضافة إلى توفير الوسائل كمقياس الحرارة يعمل بالأشعة تحت الحمراء للتحقق من صحة الطلاب وحتى المعلمين والمسؤولين بالكلية، وتوفير مواد التنظيف والتعقيم خاصة الصابون والماء ووجوب ارتداء الكمامة، يجب أن يقتصر عدد كل غرفة على 20 طالبًا، وتكون الكراسي متباعدة وتؤخذ درجات الحرارة ثلاث مرات في اليوم، مشيرا إلى ضرورة الإخطار بالحالات المشتبه بها والمؤكدة.

ويوصي البروفيسور بوحميد على ضرورة إجراء فحص للمباني التعليمية لتحديد ما إذا كانت هناك مخاطر انتقال أو تلوث بواسطة «كوفيد 19» في غرف التدريس (المدرج)، قبل العودة للمنزل لتطبيق تدابير الوقاية، وغيرها من الإجراءات.

أكّدت على تفعيل اللّجان الوطنية المشتركة

اتحادية التّعليم العالي تدعو إلى اعتماد التّعليم عن بعد

ثمّنت الاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي مسعى الوزارة الوصية، حول الترتيبات المتعلقة بوضع آليات استئناف النشاطات البيداغوجية، وكيفية إنهاء السنة الجامعية 2019 ـ 2020، داعية إلى اعتماد التعليم عن بعد بصفة أساسية وتعزيزه وتدعيمه سواء خلال جائحة كورونا أو بعد الانفراج الصحي، رغم الصعوبات والتحديات التي يعرفها هذا النمط من التعليم.

اعتبر الأمين العام للإتحادية الدكتور مسعود عمارنة في بيان تسلمت جريدة «الشعب» نسخة منه، ما أورده القرار رقم 633 المؤرخ في 26 أوت 2020 المحدد للأحكام الاستثنائية المرخص بها في مجال التنظيم والتسيير البيداغوجيين والتقييم، وكذا انتقال الطلبة في ظل «كوفيد 19» ومكافحته، بالإيجابية وكفيلة بالاستئناف الناجح للعملية البيداغوجية تدريجيا والحفاظ على صحة وسلامة الأسرة الجامعية، وكذا ربط تجسيد العملية بما يتماشى والوضعية الصحية لكل مؤسسة جامعية.

وطمأن الأسرة الجامعية بكل مكوناتها، أن الالتزام بما جاء في القرار، من خطوات وتدابير، كفيل حتما باستئناف النشاط البيداغوجي وإنهاء السنة الجامعية 2019 ـ 2020 في جو هادئ وظروفٍ حسنة.

اقترحت الاتحادية في هذا الإطار، ضرورة اعتبار ما جاء في القرار المشار إليه سالفا؛ كإطار مرجعي يتقيد به كل مسؤولي المؤسسات الجامعية، تفاديا لبعض الوضعيات التي قد تعود سلبا على سير العملية، هذا مع تحديد السلطة التقديرية لهم، خاصة فيما يتعلّق ببعض الخطوات التي تعتبر محورية بالقرار، من أجل التطبيق السليم له. وركّزت من جهة أخرى، على ضرورة الاعتماد على التعليم عن بعد بصفة أساسية وتعزيزه وتدعيمه سواء خلال جائحة كرونا أو بعد الانفراج الصحي، رغم الصعوبات والتحديات التي يعرفها هذا النمط من التعليم، وهذا ما حرص عليه وزير القطاع بتشجيع الطلبة والأساتذة على المثابرة في هذا الاتجاه.

في المقابل طالب الأمين العام بإعادة النظر في القانون التوجيهي للتعليم العالي والبحث العلمي، نظام التقاعد، الدكتوراه والتأهيل الجامعي. وترى الاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي إيجابية تفعيل اللجان الوطنية المشتركة بشكل مستعجلٍ حتى تقف عن كثب على متابعة مختلفٍ القضايا والانشغالات المهنية والاجتماعية للأساتذة الباحثين والباحثين الدائمين ومستخدمي دعم البحث، وكل المسائل التي تهمهم وهي لجنة السكن، لجنة المسار المهني، لجنة البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، لجنة تقييم مسارات التكوين والتعليم، وكذا لجنة المنازعات. وسجلت الاتحادية ارتياحها لما تشهده من تميز واضح لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في تبنيها الفعلي للعمل التشاركي والتشاور حول شتى انشغالات القطاع، بدليل سلسلة الاجتماعات المبرمة بين الاتحادية والوزارة، لاسيما في الوضع الراهن الذي يمرّ بحالة صحيّة استثنائية، والذي لا شك أنه يستدعي تكثيف الجهود والتفتح على شتى المقترحات من أجل تجسيد ما تصبو إليه الجامعة الجزائرية بشكل ناجح، أضاف عمارنة

س. بوعموشة

أرسلت إلى رؤساء النّدوات الجهوية للجامعات

أحكام استثنائية لاستكمال السنة الجامعية

لجأت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى إقرار أحكام استثنائية تتعلق بالتنظيم والتسيير البيداغوجي وتقييم وانتقال الطلبة في النظامين الكلاسيكي و(أل ـ أم ـ دي) تنفيذا لخطة القطاع، الرامية إلى إعادة بعث النشاطات البيداغوجية المكيفة التي وفقا للإجراءات الوقائية التي تمّ اتخاذها للتصدي لوباء كورونا. ولهذا الغرض، وقّع وزير القطاع عبد الباقي بن زيان الأربعاء، قرارا يحدد هذه الأحكام التي تسري بصفة استثنائية بعنوان السنة الجامعية (2019–2020) من أجل استكمالها، تمّ إرساله لرؤساء الندوات الجهوية للجامعات.

ففيما يتعلق بالشق المتصل بالتنظيم والتسيير البيداغوجي، تؤكّد الوصاية على أن التعليم عن بعد و/ أو عبر الخط هو «أسلوب تعليمي معترف به ضمن مسارات التكوين العالي للطلبة، ممّا يجعل من حضورهم لمختلف الأنشطة التعليمية «غير إلزامي»، باستثناء بعض الأعمال التطبيقية و / أو التربصات التي صدر بشأنها رأي مخالف للجنة البيداغوجية».

وفي هذا الإطار، تمّ التفصيل في حالات الغياب المبررة بدواعي القوة القاهرة المقبولة، والتي تشمل على سبيل المثال لا الحصر، «الحجر الصحي بسبب كوفيد 19 المبرر» و«حدوث مانع مبرر للالتحاق بمؤسسة التعليم العالي لعدة أسباب، لاسيما تعليق نشاط وسائل النقل وغلق الحدود»، إلى غير ذلك.

وفي حال الغياب عن الامتحان، نتيجة أحد الأسباب المحددة في القرار، «يمنح للطالب الحق في إجراء امتحان بديل، يتم تنظيمه وتحديد شكله من قبل الفرقة البيداغوجية بالتشاور مع الهيئة الإدارية المعنية».

كما يشير القرار إلى الاحتفاظ بالمواد المكتسبة خلال السنة الجامعية (2019 – 2020). أما بخصوص تقييم الطلبة، فيمكن إجراؤه وفقا لأحد الإشكال الآتية الذكر بعد أخذ رأي الفرقة البيداغوجية: «حضوريا، عن بعد بالنسبة للمواد الأفقية أو الاستكشافية، أو بالنظر إلى الأعمال المنجزة من قبل الطلبة». ويفيد القرار أيضا بأن مناقشة مذكرات نهاية الطور تنظّم بالطرق المناسبة، التي تحددها اللجان البيداغوجية. أما بالنسبة للمذكرة التي لم تناقش بعد، فيتم تقييمها من قبل المشرف وممتحنين.

كما تم التطرق إلى الحق في الاطلاع على أوراق الامتحان، الذي «يعلق بالنظر إلى الظرف الصحي الحالي ولمحدودية الوقت المخصص لتقييم الطلبة، كما يتم وضع سلم تنقيط مفصل بالنسبة لكل امتحان، يبلغ للطلبة». وفي الشأن المتعلق بالانتقال، فتشير الوثيقة إلى أنّه «لا يأخذ بعين الاعتبار في قرارات القبول والتقييم أشكال التعليم التي لم يتم تنفيذها بسبب الاستحالة المادية، لا سيما المتعلقة بالحجر الصحي، ويتعلق الأمر خصوصا بالمواد التي تتضمن أعمالا تطبيقية وورشات وخرجات ميدانية وتربصات».

فبالنسبة لطلبة نظام «أل ـ أم ـ دي» (ليسانس، ماستر، دكتوراه)، يتم الانتقال من السنة الأولى إلى الثانية ليسانس إذا تحصل المعني على مجموع 30 رصيدا، مع خصم أرصدة المواد غير المنجزة، بغض النظر عن توزيعهم بين السداسيين.

كما يتم الانتقال إلى السنة الثالثة إذا ما تحصل على مجموع 90 رصيدا، مع خصم أرصدة المواد غير المنجزة، دون الاعتداد بالمواد الأساسية المقررة.

وفيما يتعلق بطور الماستر، يتم الانتقال من السنة الأولى إلى الثانية في حال الحصول على 45 رصيدا (مع خصم أرصدة المواد غير المنجزة)، دون الأخذ بعين الاعتبار المواد الأساسية المقررة، علما أنه «يسمح بالتعويض بين الوحدات التعليمية للسداسيين لطلبة السنة الأولى من هذا الطور».

أما فيما يتعلق بطلبة النظام الكلاسيكي والمدارس العليا، فإنّه «لا تأخذ بعين الاعتبار النقطة الإقصائية للمادة و / أو الوحدة التعليمية المتحصل عليها خلال السداسي الثاني»، كما «لا يعد الرسوب في المسار الدراسي للسنة الجامعية (2019 –2020) تأخرا بيداغوجيا بالنسبة لطلبة كل الأطوار».

وبخصوص طور الدكتوراه، فتح القرار الوزاري الباب أمام طلبة السنة الأولى للاستفادة عن بعد من دروس الدعم المبرمجة لفائدتهم.

(وأج)

تجمّع الطّلبة الجزائريّين الأحرار:

تأخير الدّخول الجامعي فرصة لاستكمال البروتوكول الصحي

أكّد تجمّع الطلبة الجزائريين الأحرار»ريال» ردّا على تساؤلات الكثير من الطلبة، أنّه من الصعب تحديد العودة الجامعية بالتواريخ المعلن عنها سابقا من طرف الوزارة الوصية بسبب صعوبة تطبيق البروتوكول الصحي في المؤسسات الجامعية بالنظر لضعف الطاقات البشرية والإمكانيات المادية، مشيرا إلى أن تاريخ 19 سبتمبر الأنسب باعتباره جاء بموافقة الشركاء الاجتماعيين الطلبة والأساتذة.

خالدة بن تركي

قال نائب الأمين العام نذير عليتسة، أمس، في اتصال بـ «الشعب»، أن قرارات وزارة التعليم العالي لم تراع الكثير من المعطيات البيداغوجية بخصوص تطبيق البروتوكول الصحي، بالإضافة إلى اعتمادها التعليم عن بعد كنظام تعليمي يسمح للطلبة باستكمال موسمهم الجامعي، وهذا الشيء الخاطئ ـ يقول ـ «لأنّنا لسنا مؤهلين لهذا النوع من النظام التعليمي لظروف تم التطرق إليها سابقا».

أوضح عليتسة أنّ مقترحات الشريك الاجتماعي والطلبة التي جاءت بعد سلسلة من اللقاءات والاجتماعات التنسيقية التشاورية مع المسؤولين ومختلف الفاعلين على مستوى الجامعات تصب في مصلحة الطالب ولاستكمال الموسم الجامعي دون عراقيل، خاصة وأن التاريخ المحدد للعودة جاء بموافقة مختلف الاطراف،غير انه يبقى مبدئيا وينتظر موافقة السلطات العليا، بالإضافة إلى كونه يسمح لمديري المؤسسات الجامعية وكذلك مديريات الخدمات الجامعية باستكمال اجراءات تطبيقه.

بالنسبة للبروتوكول الصحي في شقيه البيداغوجي والاجتماعي، فإن تجمع الطلبة الجزائريين الاحرار يرى أن الطريقة المعتمدة في تطبيقه واقعية في ظل الظروف الصحية الصعبة، وذلك باعتماد نظام الدفعات في التدريس بدءا بسنوات التخرج ماستر 2 ودكتوراه وليسانس، ثم يأتي دور طلبة سنوات الأولى والثانية وماستر 1 من اجل المحافظة على التباعد الاجتماعي داخل المؤسسات الجامعية عامة وفي الاقسام والمدرجات على وجه الخصوص، بالإضافة إلى انه يسهل على خلية الازمة بالجامعات التحكم في الامور الصحية والإجراءات الوقائية التي فرضتها الوزارة الوصية من ارتداء الكمامات واستعمال المعقمات، لان نظام الدفعات يقلل من الاعداد الكبيرة للطلبة.

وفي الشق الاجتماعي، قال نائب الامين العام إن ديوان الخدمات الجامعية الممثل في لجان المراقبة والتفتيش التي نصّبت مؤخرا من أجل الوقوف على مدى تطبيق إجراءات الوقاية بالاقامات الجامعية يحرص على توفير جميع وسائل الحماية، كذلك الخرجات الميدانية للمتسّقين الجهوين مع إطارات الديوان الوطني للخدمات الجامعية التي سجلت العديد من النقائص في بعض الاقامات الجامعية على غرار الموجودة في العاصمة. وأكّد المتحدث باسم التجمع أن الجامعات ستعمل على إطلاق بروتوكولات عملياتية تتماشى مع الأزمة الصحية التي تمر بها البلاد جراء تفشي كوفيد 19 لضمان دخول جامعي ناجح، ويرتكز على مجموعة من الخطوات المتعلقة بالناحية البيداغوجية، الخدمات الجامعية، الجانب الصحي والوقائي ومدى توافقه مع الجانب التنظيمي التوجيهي والتوعوي الذي وضعته المصالح المختصة.

«الشعب» تنقل مشاكل هذه البلدية الوهرانية

مناطق مهمّشة..في بوسفر السياحية!

• السكان يطالبون بنقلة نوعيّة وتنمويّة
• مكانة بوسفر السياحية لم تشفع لها

«بوسفر»..واحدة من أهم البلديات الساحلية في وهران بموقعها الجغرافي المميّز ومقوّماتها الطبيعية الفريدة، وما تحتكم عليه من بنيات تحتية سياحية، تمتد على طول شريطها الساحلي الذي يتكون من سبع شواطئ هامة وهي الشاطئ الكبير، كورالياز، بومو، النجمة، وشاطئ بوسفر الذي يتربّع على ثلاث شواطئ، لكن كل هذا لم يشفع لها لتكون بمنأى عن المشاكل والنقائص، إذ يعاني سكانها من مشاكل عدة أرهقت يومياتهم. «الشعب» تنقل انشغالات سكان بوسفر السياحية.

وهران: براهمية مسعودة

نقلت منظمة المجتمع المدني والمنظمة الوطنية للمجتمع المدني وترقية المواطنة لبوسفر عبر منبر جريدة «الشعب» عدة انشغالات ومشاكل لا تزال تحت الظل، وازدادت حدّة مع تردّي الأوضاع وارتفاع سقف المطالب، مدعّمة بتعليمات صارمة أسداها الرئيس تبون لإحداث نقلة نوعيّة وتنمويّة في جميع المناطق المهمشة والمقصية.

تعثّر المشاريع السّكنية

تطرّق محدّثونا إلى عديد المشاريع القديمة المتوقفة ببلدية بوسفر التابعة لدائرة عين الترك، لتضاف إلى قائمة المشاكل المطروحة في مختلف المجالات، ويأتي على رأسها التأخر الفادح في وتيرة أشغال إنجاز مشروع 500 سكن ببلدية العنصر، رغم تعليمات والي الولاية في شهر جانفي المنصرم بضرورة الإسراع في التهيئة الخارجية، مع ضرورة إنجاز ابتدائية وثانوية ومسجد، إلا أن الأشغال لم تنطلق لحد الساعة، وفق ما أشير إليه.

واستنادا إلى نفس المصادر، عدد طلبات السكن في تزايد مستمر، خاصة وأنّ مشروع سكنات الترقوي المدعم LPA يراوح مكانه، ما جعلهم يلتمسون من السلطات حصص إضافية بالنسبة للسكن الإجتماعي، وسط أزمة سكنية خانقة، تسببت في مشاكل إجتماعية وضغوطات نفسية كبيرة.

وأشاروا في هذا الصدد إلى مشكل بناء الريفي الذي لم يرى النور منذ 2012، وهذا راجع حسبهم لمشاكل إدارية عرقلت المشروع، ولم تقف سياسة اللامبالاة عند هذا العدد بل تعدّتها لتشمل عقود 15-08، حيث تم رفض عديد الطلبات المتعلقة لأسباب متعددة، وهي الآن موجودة على مستوى لجنة الطعون، حسب ما أشير إليه.

يحدث ذلك مع توسع حظيرة السكن الفوضوي بإقليم البلدية التي تحصي أكثر من 4 مجمّعات سكنية، ينتظر قاطنوها حقهم في سكن لائق يحفظ كرامتهم، داعين الجهات المعنية إلى التدخل العاجل من أجل إيجاد حل لهذه المشكلة وإنهاء معاناة دامت سنوات طويلة، عايشوا خلالها كل الظروف القاسية.

كفاح من أجل الغاز، الطرق والإنارة العمومية!

لا يزال عشرات السكان يكافحون حتى يومنا هذا أملا في ربطهم بشبكة الغاز، جراء المشكل الحاصل بين شركة سونلغاز والمقاولين، والذي عرقل مواصلة العمل المتبقي في كثير من الأحياء ببلدية بوسفر، ما جعلهم يعتمدون على الوسائل البدائية في الطهي والتدفئة ومختلف الأشغال الأخرى.

وجدّد سكان أحياء عمر بن الخطاب وحي، علي بلمخطار والزهور مطالبهم عبر فعاليات المجتمع المدني لبوسفر بضرورة صيانة الشوارع والطرقات، والتي مازالت حتى يومنا هذا مهترئة تنتظر التعبيد، إضافة إلى إهمال وعدم صيانة بعض الأشطر المهترئة، جراء أشغال الربط بالغاز أو مختلف العمليات التي تشرف عليها مؤسسة المياه والتطهير «سيور»، متسبّبة بذلك في صعوبات خاصة لأصحاب المركبات.

كما اشتكوا نقص الإنارة العمومية في بعض أحياء بلدية بوسفر، وبعض أحياء قرية فلاوسن، ولا توجد إطلاقا في الكثير من الأحياء، وهذا ما يصعب مهمة السكان في التنقل ليلا والطريق، على غرار الطريق الرابط بين بوسفر وبوسفر شاطئ وطريق بوسفر وقرية فلاوسن رغم وجود أعمدة كهربائية.

هشاشة الوضع الصحي تؤرق السّاكنة

بخصوص التغطية الصحية، تطرّق محدّثونا إلى هشاشة الوضع الصحي، الذي يتمثل في ضعف التغطية الصحية والخدمات المقترحة بقاعة العلاج التي لا تلبي حاجات المواطنين الحقيقية، خاصة وأنه يتم غلقه قبل الساعة 16، وكذا نهاية الأسبوع، هذا ما يلزم سكان المنطقة إلى التنقل وقطع مسافة لتلقي العلاج إلى العيادات المجاورة بالعنصر وعين الترك.

ونددوا بالغياب التام لأدنى الخدمات المقدمة بمستوصف الشهيد «برحو الشيخ» بقرية «فلاوسن»، بسبب الغيابات المتكررة للطبيب العام وندرة اللقاحات الخاصة بالرضع وعدم تواجد مكان مخصص للانتظار، إضافة إلى غياب الأمن وسيارة الإسعاف، وذلك في إنتظار دراسة وبداية مشروع عيادة متعددة الخدمات بجانب المستوصف الحالي (الحماية المدنية سابقا)، منوهين إلى أنّ آخر المعطيات، تؤكّد أنه «تمت الموافقة على هذا المكان من طرف رئيس الدائرة بمعية اللجنة الولائية».

استنادا إلى نفس الجهة، لا يزال السوق الجديد إلى حد الساعة مغلقا ومهجورا، ولم يتم توزيعه وتفعيل النشاط به، حيث تم الإنتهاء من جميع أشغال المشروع منذ مدة، ولحد كتابة هذه الأسطر لم يتم توزيعها ومنحها لمستحقيها.

غياب شبه تام للمرافق الرّياضية والشبانية

كما طرحت الكثير من التساؤلات وتجاذب كثير من التأويلات حول التأخر الفادح في أشغال إنجاز دار الشباب، إذ مازالت الأشغال جارية به لحد الساعة، في الوقت الذي تعاني فيه قرية فلاوسن وبلدية بوسفر عامة من نقص حاد في المساحات الخضراء والمرافق الترفيهية والرياضية، على غرار ملعب بلدي كبير وقاعة متعددة الرياضات، فيما يتواجد ملعب جواري واحد بقرية فلاوسن، والأدهى والأمر رغم إنتهاء مشروع المكتبة البلدية، مند مدّة، إلا أنها لم تفتح أبوابها لحد الساعة.

مطالب بمعالجة اختلالات قطاع التّربية

من جهة أخرى، أكد محدّثنا على ضرورة التعامل بشكل جدي مع الإختلالات التي يعاني منها قطاع التربية والتعليم، حيث لا يزال سكان حي «ابن سينا» في انتظار مشروع إنجاز مدرسة إبتدائية، رغم وجود مساحة مخصصة لها، فيما يطرح بشدة مشكل الإكتظاظ بقرية «فلاوسن»، التي تتوفّر على مدرستين فقط دون تهيئة، وذلك بمعدل 45 تلميذا في القسم الواحد رغم الكثافة السكانية بالمنطقة.

ويعاني تلاميذ المدرسة الإبتدائية «بوكوسة محمد حي واديت» غياب الإطعام المدرسي، كونها تضم تلاميذ يقطنون خارج البلدية، على غرار مزرعة بن عمر بوبكر، ومزعة النقيب مصطفي، ونفس المشكل يطرح بالنسبة لتلاميذ الأطوار الأخرى، رغم وجود مطعم على مستوى ثانوية بن عمر سعيد.

مطالب بإعادة استغلال المرملة

يعتقد بعض العارفين بشؤون المنطقة، أن القضاء على ذهنية الاتكال على الدولة لتنمية البلديات وتحسين ظروف المواطنين، يتطلب تغيير الذهنيات التي تسيّر المجالس المنتخبة، داعين في الوقت نفسه أعضاء المجلس البلدي لبوسفر إلى الجد والاجتهاد والمثابرة في خلق الثروة، ودعم خزينة البلدية التي تعاني فقرا وعجزا كبيرين.

وطالبت مصادرنا بإعادة تنشيط «مرملة» بوسفر، التي كانت تدر على البلدية أموالا طائلة قبل سنة 1990، قبل أن يتم إيقافها وتحويلها في سنة 2015 إلى مستثمر خاص، استغلها في بيع الرمال في إطار الاستثمار الفلاحي، وذلك قبل إيقافها مرة أخرى، عقب دعوى رفعتها جمعيات بيئية في صائفة 2017، جراء عملية استغلال واستنزاف حادة للثروة الطبيعية، والمتمثلة في الشريط الكثباني الساحلي والمصنّف كمنطقة محمية ومهددة، وذلك بالرجوع إلى قانون حماية الساحل 02/02، باعتبارها موطنا لفصائل متنوعة من الحياة البرية، والتي تتضمن نباتات وحيوانات طيور نادرة.

وعلى ضوء ذلك، دعا محدثونا إلى إعادة تنشيط هذه «المرملة»، مع تحويل تسييرها للبلدية وليس للاستثمار أو الخواص كما كان معمول به خلال المدة الأخيرة، منوهين إلى أهميّة هذه العملية في دعم البلدية بمداخيل إضافية سريعة لمواجهة الضغوطات المالية التي تواجهها الخزينة في ظل الأزمة الاقتصادية الحالية، خصوصا مع ارتفاع سقف مطالب المواطنين المتنامية في المناطق المهمّشة أو ما يطلق عليها «مناطق الظل».

تنديد بإقصاء فعاليات المجتمع المدني

تزداد المشاكل حدة وتتكاثر النقائص بسبب إقصاء فعاليات المجتمع المدني من برنامج الخرجات الميدانية للجان، التي تم تنصيبها على مستوى الدائرة في إطار التكفل بمناطق الظل ذات الأهمية البالغة في المسار التنموي الوطني والمحلي، حسب تأكيدات منظمة المجتمع المدني والمنظمة الوطنية للمجتمع المدني وترقية المواطنة ببوسفر.

كما تطرّق محدثونا في سياق متصل إلى حالة «الانسداد» على مستوى المجلس الشعبي البلدي، ما يتسبب في تعطل مصالح المواطنين، داعين إلى اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في حق هذه الهيئة المنتخبة التي ترفض الجلوس على طاولة الحوار والتفاهم من أجل غايات ومصالح شخصية ضيقة.

وعلى ضوء ذلك، طالب سكان قرية «فلاوسن» بتنصيب مندوب بالملحقة، لاسيما وأن شعور هذا المنصب بسبب «الانسداد»، أثّر سلبا على تنظيم المندوبية البلدية والخدمات المقدمة ونوعيتها، حيث وجدوا أنفسهم مجبرين على التنقل إلى بلدية «بوسفر»، لاستخراج شهادة الميلاد، كمثال، إلى جانب المشاكل والنقائص السالفة الذكر، والتي ترجع أساسا إلى قلة الموارد المالية، والاعتماد بشكل كلي على إعانات الدولة.

تأكيدات على ضرورة تعزيز التّغطية الأمنية

لم تتوقّف المشاكل عند هذا الحد، إذ نجد أنّ قرية فلاوسن لا تتوفر على مركز للأمن، وهذا ما جعلها نقطة سوداء لتفشي ظاهرة السرقة والآفات الاجتماعية، وخاصة بين الأطفال والشباب، علما أن عدد السكان في تزايد مستمر، ويتجاوز عدد حاليا 14000 نسمة، مما يجعله مطلبا ضروريا، في الوقت الذي ينتظر فيه سكان بلدية بوسفر استلام مشروع الأمن الحضري ببوسفر الذي انتهت به الأشغال حاليا.

عنتر يحي يتمنى بقاء بن خليفة وزماموش

«التاس» تنصف الاتحاد في قضية «الداربي» العاصمي

حكمت محكمة التحكيم الرياضي لصالح اتحاد العاصمة في قضية المباراة المحلية أمام مولودية الجزائر، حيث قامت الهيئة الدولية بمنح الحق لاتحاد العاصمة من أجل استرداد الثلاث نقاط التي سحبت من رصيده.

عمار حميسي

استطاع اتحاد العاصمة استرجاع النقاط الثلاث التي أخذت منه بعدما رفض لعب مباراة «الداربي» أمام مولودية الجزائر وهو الأمر الذي سيسمح للفريق بالارتقاء على مستوى جدول الترتيب.

أنصفت المحكمة الرياضية الدولية «التاس» اتحاد العاصمة في قضية الداربي العاصمي أمام مولودية الجزائر وهو ما يؤكد مرة أخرى قوة الملف الذي قدمته إدارة الاتحاد إلى المحكمة الدولية الرياضية.

وصرح المدير العام لاتحاد الجزائر عبد الغني الهادي لوكالة الأنباء الجزائرية قائلا: إنه انتصار لنا لقد أنصفتنا التاس بقرار إرجاع النقاط الثلاث المخصومة وتسليط عقوبة على الرابطة المحترفة والاتحادية الجزائرية لكرة القدم لقد اعترفت محكمة التحكيم الرياضي أن الهيئتين الكرويتين خرقتا القوانين ولم تنص «التاس» في قرارها على ضرورة إعادة اللقاء المحلي».

وكان الاتحاد قد قاطع الداربي العاصمي في شهر أكتوبر الماضي بعد برمجة الرابطة للمباراة في تواريخ «الفيفا» في الوقت الذي كان يتواجد فيه بعض اللاعبين مع المنتخب العسكري ولاعبه المحترف مؤيد اللافي مع المنتخب الليبي.

ورغم أن الطعن الأول تم رفضه من طرف لجنة الاستئناف «للفاف» أكدت محكمة التحكيم الجزائرية قرار لجنة الانضباط بخسارة الاتحاد (3-0) وخصم 3 نقاط من رصيده.

وأضاف عبد الغني الهادي قائلا» أود أن أوضح بأنه ليس لنا أي مشكل مع المولودية بل مع الهيئات الكروية الوطنية إنها قضية مبدأ حيث التزمنا بالذهاب حتى نهاية المطاف الحمد لله، استرجعنا حقوقنا».

وأنهى اتحاد العاصمة المنافسة في المركز السابع وهو الأمر الذي لن يسمح له بالمشاركة في أي منافسة قارية عكس ما كان الحال عليه خلال المواسم الماضية أين تعود الفريق على لعب منافسة خارجية كل موسم.

الكشف عن قائمة المسرحين

كشف المدير الرياضي لاتحاد العاصمة عنتر يحيى عن قائمة المسرحين التي تضم 8 لاعبين في انتظار الحديث مع الدولي السابق هشام بلقروي، مشيرا بأن الأمر لا يتعلق بتاتا بطرد هؤلاء اللاعبين الثمانية.

وأوضح عنتر يحيى في حديث عبر فيديو على الصفحة الرسمية للنادي «فايسبوك» قائلا» أتممت المشاورات مع اللاعبين المعنيين ووكلائهم ويتعلق الأمر بعرجي، يعيش، منصوري، رجيمي، تيبولين، شريفي، خيراوي واوكال بقيت فقط حالة المدافع بلقروي المتواجد حاليا في تونس وفور عودته إلى الجزائر، سنتحدث معه حول فسخ محتمل لعقده».

وأضاف المدير الرياضي قائلا» اللاعبون المعنيون بالتسريح لا يزالون متعاقدين مع النادي ولا يتعلق الأمر بالطرد لكننا سنجد الحلول المناسبة إما على شكل إعارة أو فسخ التعاقد بالتراضي أو انتقال إلى ناد آخر مع احتساب نسبة يستفيد منها الاتحاد في حالة إعادة بيعه».

وبخصوص الحارس محمد لمين زماموش المطلوب من طرف مولوديتي الجزائر ووهران والمتواجد في نهاية عقده مع الاتحاد فقد يمدد عقده مع تشكيلة اللونين الأحمر والأسود مثلما يتمناه عنتر يحيى الذي يقول في هذا السياق» لا زلت في محادثات مع حارسنا الأسطوري بخصوص تمديد عقده نعتمد عليه كثيرا حيث سيكون هناك لاعبون شبان على غرار خماسية، بومشرة أو بن حمودة وشيتة سنبني بهم فريق المستقبل».

نهاية مشوار بن خليفة مع الفريق

حول قضية لاعب الوسط الهجومي الطاهر بن خليفة الذي يأمل اتحاد العاصمة تمديد إعارته للموسم الثاني على التوالي كشف القائد السابق للمنتخب الجزائري بأنه تلقى رفضا قاطعا من طرف ناديه بارادو حيث قال «قدمنا عدة اقتراحات حيث بلغنا أقصى ما يمكن اقتراحه وهو اقتراح بالنسبة لي محترم للغاية مع الأسف قوبل اقتراحنا بالرفض فبن خليفة لاعب ممتاز للغاية وأتمنى أن يكون مع الفريق الموسم المقبل ننتظر إشارة من نظرائنا في بارادو».

بالنسبة للاعب شباب قسنطينة اسماعيل بلقاسمي المستهدف من طرف اتحاد العاصمة أشار عنتر يحيى بأنه تحادث مع اللاعب بهدف إقناعه بالمجيء لتشكيلة سوسطارة لكن لا شيء تم حتى الآن مضيفا « بلقاسمي لاعب له مميزات جيدة، تحدثت معه هاتفيا.

على خلفية تسريب صوتي منسوب لملال إدارة «الكناري» ترفع دعوى ضد مجهول

قررت إدارة شبيبة القبائل رفع دعوى قضائية ضد مجهول على مستوى محكمة تيزي وزو كرد فعل على تسريب تسجيل صوتي منسوب لرئيس الشبيبة شريف ملال وهذا من أجل متابعة الضالعين وراء تسريب التسجيل ونسبه لشريف ملال.

اعتبرت مصادر مقربة من إدارة «الكناري» أن التسجيل الصوتي المسرب على مستوى شبكة التواصل الاجتماعي «فايسبوك» يهدف إلى لضرب استقرار النادي وتلطيخ سمعة رئيسه.

أجرى الطاقم الطبي لشبيبة القبائل، تحت قيادة الدكتور جاجاوا اختبارات وفحوص طبية لكافة اللاعبين القدامى والجدد على مستوى إقامة الفريق بتيزي وزو.

هذا ما أكده سالم كلاري المكلف بخلية الاتصال في فريق الشبيبة الذي أضاف أن إدارة النادي متمسكة بتنظيم التربص التحضيري بمدينة أقبو وأن هذه الأخيرة وفرت كل الشروط الضرورية لضمان استئناف اللاعبين للتدريبات في ظروف لائقة مع احترام توصيات الأطباء والمختصين للوقاية من وباء فيروس كورونا، لاسيما من خلال تقديم شروحات طبية للاعبين حول الإجراءات الوقائية لتفادي الإصابة بهذا الوباء.

وحسب المتحدث فإنه سيتم الشروع في تربص أقبو مباشرة بعد انتهاء الفحوصات الطبية للاعبين التي قد تستغرق يوما أو يومين.

فيما يخص تعداد الفريق تحسبا للموسم الكروي 2020/ 2021، قامت إدارة فريق شبيبة القبائل بفسخ العقد الذي يربطها مع المدافع صاحب 23 عاما مهدي فراحي، وهو أول لاعب مستقدم خلال مرحلة الانتقالات الصيفية قادما من رائد القبة، فيما تجهل أسباب اتخاذ إدارة النادي لهذا القرار عشية استئناف الفريق لتحضيراته، وحسب المصادر نفسها فإن ذهاب فراحي سيفسح المجال للاعب الشاب نسيم بو خدودة من فئة آمال «الكناري» ليلتحق بفئة الأكابر.

وذائما فيما يخص الميركاتو أعلنت إدارة الشبيبة عن استقدام لاعبين شبان يتعلق الأمر بيوجلال محمد أيوب البالغ من العمر 18 سنة والقادم من برج بوعريريج الذي وقع على عقد يربطه بفريقه الجديد شبيبة القبائل لمدة 5 سنوات، كما وقع لاعب ينشط في منصب قلب هجوم قادم من فريق مدينة مشرية ويتعلق الأمر بشريفي محمد يونس، عمره 20 سنة، عقدا يمتد لـ 3 سنوات، أما في ما يخص المدافع المحوري نسيم مكيداش فقد جدد عقده مع الشبيبة لموسمين بعد توصله لاتفاق مع إدارة النادي التي وافقت على مطلبه المتمثل في رفع مرتبه الشهري.

بعد صدور قرار «التاس»

وفاق سطيف يجدد مطلبه بالمشاركة في رابطة الأبطال

طالب مجلس إدارة نادي وفاق سطيف، الاتحاد الجزائري لكرة القدم، بمنح فريقه تأشيرة المشاركة في دوري أبطال أفريقيا، بعد صدور قرار المحكمة الرياضية، بخصم النقاط من رصيد مولودية الجزائر.

قضت المحكمة الرياضية، بإعادة مباراة الديربي العاصمي، وخصم 3 نقاط من رصيد مولودية الجزائر، ليصبح رصيده 34 نقطة بدلا من 37 نقطة.

وقال النادي، في بيان عبر حسابه الرسمي على «فيسبوك»: «تطالب إدارة وفاق سطيف، الاتحاد الجزائري، بتطبيق قرار المحكمة الرياضية، بخصم النقاط من رصيد مولودية الجزائر».

وأضاف: «كما تطالب بإعلان وفاق سطيف صاحب المرتبة الثانية، التي تسمح له بالمشاركة في دوري أبطال أفريقيا»، وأشار إلى أن الإدارة لن تتخلى عن مطالبها، وستتبع كامل السبل القانونية لاستعادة حق الوفاق.

وأتم: «نحذر من أي خرق جديد للقوانين، لأن تطبيق القوانين كما جاء في بيان الفاف، تم اللجوء إليه للتفريق بين المولودية والوفاق، بسبب التساوي بينهما في عدد النقاط، والاعتماد على التعليمة الموجهة يوم 2 أوت، للتفريق بين الفرق المتساوية».

من جهة أخرى، أعلن نادي وفاق سطيف تمديد تعاقده مع المدافع هواري فرحاني، حتى 2022

وكشف النادي السطايفي في بيان عبر حسابه الرسمي على «فيس بوك»، عن توقيع اللاعب على عقده الجديد، إلى جانب بروتوكول تخفيض الأجور المتفق عليه خلال فترة التوقف.

كانت إدارة الوفاق، باشرت منذ فترة، مفاوضاتها مع كل لاعبي الفريق الأول، لتخفيض أجورهم طيلة فترة تعليق النشاط بالدوري؛ بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد.

وانضم فرحاني إلى صفوف الوفاق موسم 2018، قادمًا من شبيبة القبائل. كان فرحاني، قد غاب عن كل مباريات الوفاق الموسم الماضي، بسبب معاناته من مشاكل على مستوى القلب، حيث أجبره طبيب الاتحاد الجزائري لكرة القدم، على الركون للراحة، وعدم ممارسة أي نشاط رياضي.

بقرار من لجنة الانضباط التابعة للرابطة

إيقـاف رئيس مولـودية العـاصمة

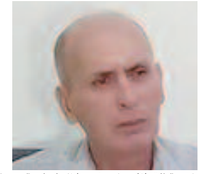

عـوقب رئـيس مجلس إدارة مـولـودية الجزائر لكرة القدم، عبد الناصر ألماس لمدة 6 أشهر منها 3 أشهر غير نافذة بسبب «خرقه لواجب التحفظ»، حسبما أعلنته الرابطة المحترفة لكرة القدم».

أوضحت لجنة الانضباط التابعة للرابطة في بيان لها على موقعها الرسمي بأن «السيد الماس نشر بيانا للنادي العاصمي للصحافة، يتضمن تصريحات اعتبرت «خرقا لواجب التحفظ» مثلما تنص عليه المادة 121 من قانون البطولة المحترفة».

ويضيف نفس المصدر، بأنه تم استدعاء وسماع لرئيس مجلس إدارة مولودية الجزائر بحضور محاميه يوم 24 أوت 2020، حيث اعترف هذا الأخير أمام اللجنة بالتصريحات المنسوبة إليه.

وبالإضافة إلى عقوبة 6 أشهر منها 3 غير نافذة، سلطت على مسير المولودية غرامة مالية قدرها 200.000 دينار.

وفي نفس الموضوع، تم استدعاء رئيس شبيبة القبائل، شريف ملال لجلسة يوم 5 سبتمبر المقبل، وهي المرة الثالثة التي يستدعى فيه المسير القبائلي.

أكدت إدارة مولودية الجزائر، أنها جاهزة للدفاع عن حق فريقها بكل الطرق القانونية اللازمة، بعد صدور قرار المحكمة الرياضية بخصم النقاط من رصيد النادي، بسبب عدم شرعية قرار الرابطة المحترفة، بخسارة اتحاد العاصمة مباراة الديربي. وقضت المحكمة الرياضية، بإعادة مباراة الديربي العاصمي، وخصم 3 نقاط من رصيد مولودية الجزائر، ليصبح رصيده 34 نقطة بدلا من 37 نقطة.

وقال النادي العاصمي، في بيان عبر حسابه الرسمي على «فيسبوك»: «بعد قرار المحكمة الرياضية الدولية بخصوص مباراة اتحاد الجزائر ومولودية الجزائر، القاضي بخصم ثلاث نقاط من رصيد ناديانا، تطمئن إدارة العميد جميع أنصارها».

وتابع: «الفريق سيبقى في المركز الثاني، الذي يسمح له بلعب منافسة رابطة أبطال إفريقيا الموسم المقبل، باعتبار أن الفاف اعتمدت مؤخرا في حسابها على نظام المعامل، الذي يضمن لفريقنا وصافة الترتيب، كونه لعب 20 مباراة فقط من أصل 22».

وأتم النادي العاصمي: «تؤكد إدارة المولودية أنها ستدافع عن حق النادي، بكل الطرق القانونية اللازمة».

في انتظار حسم الأمور

سليماني وعريبي في مفكرتي فيورونتينا ونيم

دخل الثنائي سليماني وعريبي في مفكرة فيورونتينوا الإيطالي ونيم الفرنسي على التوالي حسبما أكدته الزميلة «الشعب أونلاين»، حيث ينوي فريق فيورونتينا الاستفادة من خبرة سليماني في حين يطمح نيم إلى التعاقد مع هداف رابطة أبطال إفريقيا كريم عريبي.

عمار حميسي

ربطت الصحافة الفرنسية اللاعب إسلام سليماني لفريق فيورونتينا خاصة بعدما خرج من حسابات فريق ران الفرنسي الذي كان يريد التعاقد معه من أجل الاستفادة من خبرته الكبيرة على مستوى منافسة رابطة أبطال إفريقيا.

تنوي إدارة ليستر سيتي التخلي عن خدمات سليماني مقابل 10 ملايين يورو وهي القيمة المالية التي تبدو في متناول بعض الأندية الراغبة في ضمه رغم تقدمه في السن بعد أن بلغ 32 سنة.

ولعب سليماني في أكثر من بطولة أوروبية حيث بدأ في الدوري البرتغالي تحت صفوف سبورتنغ لشبونة قبل أن ينتقل إلى ليستر سيتي في صفقة ضخمة فاقت 30 مليون يورو ليتم إعارته إلى كل من نيوكاسل الانجليزي وفنرباتشي التركي ثم موناكو الفرنسي.

ويمتلك اللاعب مؤهلات كبيرة تسمح له باللعب في أي بطولة أوروبية وهو ما جعله محل اهتمام العديد من الأندية التي كانت تريد التعاقد معه ومازالت مما يجعل كل الاحتمالات مفتوحة بالنسبة لهداف «الخضر».

من جهته، يتواجد اللاعب كريم عريبي تحت مجهر نادي نيم الفرنسي الذي تريد التعاقد مع هداف منافسة رابطة أبطال إفريقيا من أجل منح الإضافة للخط الهجومي للفريق خلال الموسم الجديد.

وقررت إدارة النجم الساحلي بيع عقد اللاعب من أجل تدعيم خزينة مالي جيد حيث حددت سعره بـ 2 مليون يورو وهو المبلغ الذي لن يقف عائقا أمام عريبي من أجل تحقيق حلمه بالانتقال إلى أوروبا.

وتألق عريبي كثيرا منذ انتقاله من دفاع تاجنانت إلى النجم الساحلي وأصبح الهداف الأول في الفريق كما زاد تألقه في رابطة أبطال إفريقيا من تهاطل العروض على إدارة فريقه التي رأت أن بيعه أفضل طريقة للاستفادة من عائد مالي كبير.

ويتواجد اللاعب أيضا تحت مجهر بعض الأندية السعودية والمصرية التي تريد ضمه لكنها اصطدمت بالمطالب المالية الكبيرة لإدارة النجم الساحلي التي رفضت تخفيض مطالبها المالية.

الإعلان عن الصفقة اليوم أو غدا

تفاصيل بسيطة تفصل فارس عن الانتقال إلى لازيو

أجمعت الصحافة الإيطالية الصادرة، أمس، أن نادي لازيو روما أتم إجراءات التعاقد مع اللاعب الدولي الجزائري محمد فارس من فريق سبال، حيث ينتظر الفصل في تفاصيل صغيرة قبل الإعلان الرسمي عن الصفقة.

أكدت قناة «سكاي سبورت إيطاليا» أن لازيو تقدم كثيرا في طريق التعاقد مع محمد فارس، خاصة أن سبال لا يملك عرضا آخر غير العرض المقدم من نادي العاصمة وهو ما يرجح فرضية انتقال فارس إلى لازيو.

عرض نادي لازيو مبلغ 7 ملايين يورو إضافة إلى أحد اللاعبين وهو الأمر الذي رفضته إدارة سبال التي لا تريد إدراج أي لاعب في الصفقة حيث تفضل الحصول على قيمة الصفقة كاملة مقابل 12 مليون يورو.

رغم أن إدارة سبال كانت ترى أن اللاعب مطلوب من أندية كثيرة لكن العكس هو الذي حدث خاصة بعد انسحاب انتر ميلانو من الصفقة بعد أن اقترب من التعاقد مع أحد لاعبي روما.

تدرك إدارة سبال أن التماطل في بيع اللاعب قد يكون له عواقب وخيمة في ظل غياب أندية مهتمة بالتعاقد مع فارس وهو ما يجعلها مطالبة بالاستجابة مباشرة مع العرض المقدم من نادي لازيو.

في نفس السياق، أكدت المصادر الصحفية الإيطالية أنه في حال تم الاتفاق على كامل بنود الصفقة قد يتم الإعلان رسميا عن ضم اللاعب اليوم أو غدا على أقصى تقدير من أجل ضمان اندماج فارس مع تعداد لازيو.

ويريد المدرب سيموني انزاغي حسم الصفقة الآن من أجل الاستفادة من خدمات فارس خلال التربص التحضيري الذي يجريه الفريق في سويسرا تحضيرا للموسم الجديد الذي ينطلق منتصف الشهر المقبل.

وتألق فارس كثيرا في النصف الثاني من الموسم السابق بعد شفائه من الإصابة التي كان يعاني منها وهو ما لفت أنظار بعض الأندية الإيطالية على غرار لازيو روما وتورينو الذي كان يريد ضم اللاعب.

وحسم فارس الأمور لصالح لازيو خاصة أن هذا الأخير سيشارك الموسم المقبل في منافسة رابطة أبطال أوروبا عكس تورينو الذي أنهى الموسم في المركز 15 وهو ما يجعله لا يشارك في منافسة خارجية.

ع. حميسي

تصفيات كأس إفريقيا للأمم

نحو إجراء مباراة «الخضر» وزمبابوي في ملعب محايد

عاد الجدل مرّة أخرى ليشتعل، بخصوص ملعب مباراة المنتخب الوطني الجزائري ومضيّفه فريق زيمبابوي.

يُفترض أن تجرى هذه المباراة بزيمبابوي في منتصف نوفمبر المقبل، لحساب الجولة الرابعة من تصفيات كأس أمم إفريقيا 2022 (نسخة الكاميرون لن تلعب في 2021 كما هو معلوم).

ونقلت تقارير صحفية محلية، على لسان أحد مسؤولي اتحاد زيمبابوي لكرة القدم، قوله إن هيئته مازالت تنتظر ردّ «الكاف» بشأن تحديد تاريخ إيفاد لجنة معاينة الملاعب، لتفقّد المنشآت الرياضية الرياضية عبر أرجاء المعمورة، اتحاد الكرة الزيمبابوي، وتأجّلت هذه المباراة الرّسمية إلى تاريخ آخر.

واستنادا إلى تقارير الصحافة المحلية، فإن «الكاف» دوّنت نقاطا سلبية عن ملاعب زيمبابوي، بينها: رداءة البساط الطبيعي، واهتراء غرف حفظ الملابس وحجرات الإستحمام والمراحيض، وعدم توفر قاعات طبية، وأخرى للمؤتمرات الصحفية، وأيضا عدم وجود حيّز في مباراة زيمبابوي والضيف الجزائري في أواخر مارس الماضي، بجنوب إفريقيا.

وأنقذ تفشّي جائحة «كورونا» وإيقاف المنافسات وأضاف أن زيارة بعثة «الكاف» ستكون حاسمة، بخصوص تنظيم مواجهة الجزائر بملاده أو خارج الوطن.

وكانت «الكاف» قد طلبت من اتحاد الكرة الزيمبابوي أواخر سنة 2019، ترميم ملاعب البلد، أو معاقبته بتنظيم مباراة الجزائر بدولة مُحايدة.

وخاض اتحاد الكرة الزيمبابوي سباقا مراطونيا لترميم ملاعب البلد، لكنه فشل في نيل الضوء الأخضر من قبل «الكاف»، وكاد يُجبر على تنظيم مباراة زيمبابوي والضيف الجزائري في أواخر مارس الماضي، بجنوب إفريقيا.

من المرافق الضرورية للمقابلات الدولية الرّسمية.

فاز برابطة أبطال أوروبا مع فريق الشباب

راؤول غونزاليس مرشح لخلافة زيدان

أشارت تقارير صحفية إسبانية إلى أن الإنجاز الكبير الذي حققه المدير الفني الإسباني لنادي ريال مدريد للشباب راؤول غونزاليس بالفوز بلقب دوري أبطال أوروبا للشباب لأول مرة في مسيرة النادي، سيجعله المرشح الأول لخلافة المدير الفني الحالي للفريق الأول زين الدين زيدان، الذي نجح في إنهاء الموسم الحالي متوجا بلقب الدوري الإسباني فقط.

في وقت يسعى الفريق الملكي إلى المحافظة على التفوق على الأندية المحلية على مستوى إحراز الألقاب المحلية إلى جانب الاستمرار بالسيطرة على لقب دوري أبطال أوروبا.

من جهة أخرى، يبقى رحيل زيدان في الفترة المقبلة أمرا صعبا لكن هذا الأخير فتح باب التأويلات عندما قال إن هدفه المقبل هو الإشراف على تدريب منتخب فرنسا مما جعل إدارة الريال تفكر من الآن في خليفة زيدان والذي سيكون بنسبة كبيرة الإسباني راؤول.

زيدان منبهر بقدراته الفنية

ريال مدريد مازال يخطط للتعاقد مع بن ناصر

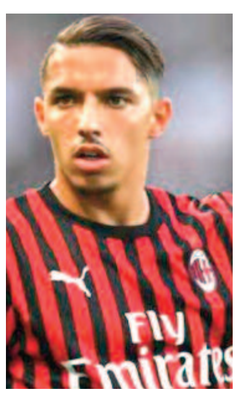

لا يزال فريق ريال مدريد الإسباني يحلم بضم الدولي الجزائري إسماعيل بن ناصر متوسط ميدان ميلان الإيطالي.

كشفت صحيفة «ديفنسا سنترال» الإسبانية، عن الرغبة الملحة للريال للظفر بخدمات الدولي الجزائري إسماعيل بن ناصر ليكون خليفة الكرواتي لوكا مودريتش على مستوى وسط ميدان كتيبة المدرب زين الدين زيدان.

وأوضحت الصحيفة أن ريال مدريد مستعد للموافقة على إعارة إبراهيم دياز، لاعب وسط الميرنغي، إلى ميلان خلال الموسم المقبل، مشيرة إلى أن ريال مدريد يخطط للاستفادة من المحادثات مع ميلان بشأن دياز، لطلب أولوية الشراء لثلاثي الفريق (إسماعيل بن ناصر ولوكاس باكيتا ورافائيل لياو).

وأوضحت أن ميلان إذا قرر بيع أي لاعب من الثلاثي مستقبلا، سيكون لريال مدريد الحق في مطابقة أي عرض يقدم للنادي الإيطالي.

يأتي هذا تزامنا مع تأكيد صحيفة «ليكيب» الفرنسية، أن رغبة البرازيلي ليوناردو المدير الرياضي لسان جيرمان، والألماني توماس توخيل مدرب الفريق، في التعاقد مع بن ناصر، اصطدمت بالوضع المادي الصعب للإدارة، حيث أصبحت عاجزة عن القيام بصفقات قوية، نتيجة نقص الموارد المالية، مع العلم أن نادي باريس سان جارمان يعد من أبرز الفرق المهتمة بن ناصر.

وأشارت إلى أن نادي ميلان يتمسك من جانبه باستمرار نجم محاربي الصحراء بين صفوفه، أو على الأقل لن يتخلى عنه إلا بالحصول على عائد مادي جيد، نظرا لصغر سنه وإمكانياته الكبيرة.

يذكر أن بن ناصر مازال مرتبطا بعقد طويل الأمد مع ميلان يستمر حتى عام 2024، ولكن الشرط الجزائي يبقى في متناول الكبار، وهو الأمر الذي يجعل منه هدفا للكثير منهم، خاصة وأن راتبه يقدر بـ1.7 مليون يورو سنويا فقط.

للحصول على مؤهل
نادي محترف
شباب قسنطينة يوقع على الاتفاقية الثلاثية مع «الفاف»

وقع نادي شباب قسنطينة بمقر الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (الجزائر) على الاتفاقية الثلاثية التي تربط الشركات الرياضية ذات أسهم بمكاتب خبرة ومديرية مراقبة التسيير والمالية التابعة للاتحادية الجزائرية لكرة القدم (فاف)، حسب ما أعلنت عنه أول أمس الخميس، الهيئة الفدرالية.

حسب نفس المصدر، وقع رئيس مجلس الإدارة، للشركة الرياضية ذات أسهم لشباب قسنطينة، لعلى يزيد على الوثيقة التي تربطه بمكتب ب.ر 2 سي، التي تسمح بتسوية وضعية النادي على مستوى تسيير الأندية، مثلما توضحه الفاف مشيرة بأن شباب قسنطينة يعد من بين الأندية التي تقوم بمجهودات كبيرة لتحسين التسيير على جميع المستويات. للتذكير، أمضت عدة أندية من الرابطة المحترفة الأولى من بينها مولودية الجزائر، شباب بلوزداد، جمعية عين مليلة، نجم مقرة واتحاد الجزائر، على هذه الوثيقة التي تدخل في إطار تطبيق الإجراءات التي اتخذتها الفاف من أجل مرافقة الأندية المحترفة، من طرف مديرية مراقبة التسيير والمالية في انتظار توقيع الأندية الأخرى للرابطة الأولى.

زار المخيم الذي يتواجدون فيه مخلوفي يتضامن مع منكوبي زلزال ميلة

حل، مساء الجمعة، في زيارة فجائية البطل الأولمبي والعالمي العداء توفيق مخلوفي بميلة، بمفرده وعلى متن سيارته الخاصة، أين زار منكوبي الزلزال الموجودين بمخيم ملعب بلقاسم بلعيد، وطاف بكل أرجاء المخيم، مواسيا العائلات المنكوبة، معربا عن تضامنه معهم.

خلال زيارته قال البطل الأولمبي إن منكوبي ميلة هم منكوبو كل الجزائر، ومن الواجب التضامن معهم والوقوف إلى جانبهم في هذه المحنة التي حلت بهم. خرجة مخلوفي فاجأت الميليين والمنكوبين والإعلاميين كونها كانت فجائية وبعيدا عن الأضواء، وهو أول رياضي من رياضيي النخبة يبادر بزيارة للمنكوبين، ودعا مخلوفي إلى مزيد من الهبات التضامنية لرفع معنويات المتضررين بميلة ومدهم بالدعم بكل أنواعه. الفرصة كانت مناسبة للشباب لالتقاط صور تذكارية مع البطل مخلوفي الذي كان في قمة التواضع.

طالبت الحصول على المقابل المالي فقط إدارة برشلونة ترفض إدراج لاعبين ضمن صفقة ميسي

قالت صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، أمس السبت، إن برشلونة حسم موقفه من إمكانية إجراء صفقة تبادلية مع مانشستر سيتي، الساعي للتعاقد مع النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي.

ذكرت موندو ديبورتيفو أن اللاعبين الذين جرى تداول أسمائهم في الصفقة التبادلية المحتملة، هم: برناردو سيلفا، رياض محرز، غابرييل جيسوس، إريك غارسيا، أنجيليني، من أجل إقناع برشلونة بالتخلي عن نجمها الأرجنتيني.

لكنها أشارت إلى أن إدارة برشلونة واضحة، بأنه في حال فتح باب المفاوضات على بيع ميسي، سيتم رفض تضمين أي لاعبين في الصفقة، حيث يحتاج النادي الكتالوني إلى الأموال فقط مقابل موافقته على رحيل ميسي، قبل نهاية عقده بعام واحد.

ويسعى السيتي إلى تقليص تكلفة الصفقة (700 مليون أورو) عبر عرض مجموعة من اللاعبين مقابل التعاقد مع ميسي، في حال تمسك إدارة النادي الكتالونية بقيمة الشرط الجزائي في عقد الأرجنتيني البالغ 33 عاما.

وتخشى إدارة السيتي بشكل واضح من خرق قواعد اللعب المالي النظيف، بعد أن أنقذه حكم المحكمة الرياضية من قرار اليويفا حرمانه من المشاركة في دوري أبطال أوروبا بسبب خرقه لقواعد اللعب المالي النظيف.

ووفقا لتقارير صحفية، فإن والد ميسي يجري مفاوضات حول الصفقة مع فيران سوريانو، المدير التنفيذي السابق لبرشلونة والحالي لمانشستر سيتي، وأن العرض يمتد لثلاثة مواسم مع مانشستر سيتي، ثم سينتقل ميسي للعب في نيويورك سيتي بالدوري الأمريكي.

حوار

الفنـــان حمـــزة جـــاب اللـــه لـــ «الشعـــب»:

مناقشة إصلاح سوق الفن في سبتمبر القادم

■ اختـــلال فـــي التّواصـــل بين الإدارة والفنّـــان

تستعد لجنة إصلاح سوق الفن بعد أربع اجتماعات وعدة لقاءات افتراضية لصياغة مسودة أولية وتقديمها إلى وزيرة الثقافة والفنون، ستكون بعد إثرائها ورفع التحفظات عنها محور لقاء وطني يجمع الفاعلين في القطاع شهر سبتمبر الداخل. يحدّثنا المسرحي والسينوغرافي حمزة جاب الله في هذا الحوار عن التوصيات التي خرجت بها اللجنة، والبرنامج المسطر للعناية بالفنان والمثقف، كاشفا التحديات والرهانات المستقبلية.

أجرت الحوار: حبيبة غريب

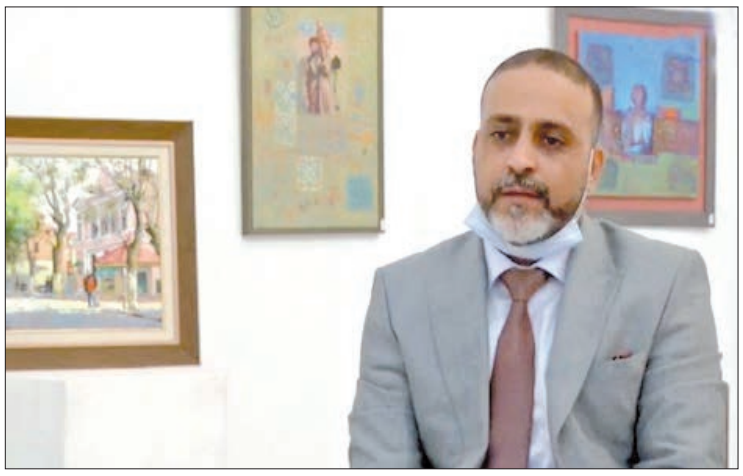

الشعب: هل لكم أن تشرحوا لنا المقصود بمصطلح سوق الفن على ضوء اجتماعات اللّجنة منذ تنصيبها في 26 جويلية الفارط؟

المسرحي والسّينوغرافي حمزة جاب الله: نلاحظ أنّ هناك بعض اللبس في الجزائر حول مفهوم سوق الفن، وهو لبس يسجل حتى عند النخبة وبعض الفنانين. المتعارف عليه أن سوق الفن يشمل الفنون التشكيلية، الأروقة، المعارض، الموسيقى وغيرها...حاولنا في اللجنة إعطاء تعريف إجرائي دقيق لسوق الفن، الذي نتبنّاه ضمن الإستراتيجية الثقافية الجديدة لوزارة المعنية، إذ نحاول إنشاء آلية حقيقية تعمل على إنعاش قطاع الثقافة بالدرجة الأولى والإنتاج الثقافي المحلي والوطني عموما، وهو ما يدخل ضمن الأولويات والطموحات والتحديات التي سطّرتها لجنة إصلاح سوق الفن. يبقى الركن الهام في هذا المشروع، الاستثمار في العنصر البشري من خلال التوجيهات التي سطرتها الوزارة تحت إشراف الوزيرة مليكة بن دودة التي ترتكز أساسا على نظام الفنان النجم أو أنموذج النجم الجزائري.

> على الفنان أن يكون شّريكا كاملا

العنصـر البشـري الرّقـم الأهـم في معادلـة نجـاح أي مشـروع

هل يقصد بنظام الفنان، التعريف به وبأعماله؟

لاحظنا أنه رغم الاجتهادات والمجهودات السابقة، ورغم كل ما قدمته الدولة من إمكانيات، مازلنا نقف أمام حلقة مفقودة وهي غياب تثمين الفنان كفرد فاعل في المجتمع وعلى الساحة الثقافة، يجب علينا إذا اعتماد مقاربة أخرى تتمثل في التسويق لفنانينا، فالعنصر البشري يبقى الركيزة الأساسية في معادلة نجاح أي مشروع.

غالبا ما يكون التّسويق للفنان من اختصاص المُسيّر الفني أو الثّقافي، وهو عندنا بمثابة حلقة مفقودة، هل تولي اللّجنة اهتماما بهذا الجانب وتصحّح الخلل؟

المسيّر الثقافي تخصّص قائم بحد ذاته، نحن نعمل حاليا في وزارة الثقافة على ملف الرخصة الخاصة بمتعاهدي العروض، هو دور المستثمر والمسير الثقافي، وفي نفس الوقت حين يتحصّل متعهد العروض على الرخصة ويكون مختصا في عملية التسويق والعملية التجارية التي نرى أنها غائبة كليا. نتحدّث الآن عن سوق الفن من المنظور الاقتصادي، كيف تجد الثقافة مكانتها على أنها شريك في التنمية المستدامة وفي الاقتصاد الوطني، علينا كوزارة أن نساعد الفنان من خلال التنظيمات والقوانين وبعض الامتيازات. حاليا نشتغل على إيجاد أرضية مقننة وصلبة يعتمد عليها كل ممارس في مجاله، الفنان من خلال إطلاق العنان لموهبته والمسير أو متعهد العروض من خلال تنظيم وإنجاح التظاهرات الفنية، عندما يأخذ المتعهد الرخصة ويكون له سجلا تجاريا، فهو يدخل ضمن آلية دعم الفنان وتشجيع الاستثمار الثقافي الذي وضعته الحكومة.

تعرف السّاحة الثّقافية اختلالا بين المشاريع وآليات الدعم وبين عدم استفادة الفنان منها، كيف تصحّح المعادلة وتكسب توازنها؟

نعتقد أنّ الإشكال القائم اليوم في نقص التواصل بين مختلف الشركاء، ولهذا تسعى اللجنة إلى توطيد العملية التواصلية مع كل الفاعلين، ما سيسمح بتعريفهم بما هو مطلوب من الممارس وما هو متوفر أمامه. كما أنّنا نعمل على تقديم رؤية واضحة للفنان والمستثمرين خاصة الشباب، حول آليات الدعم وكيفية الاستفادة منه. مثلا هناك نخبة كبيرة في مجال الفنون التشكيلية، منهم من فقد الثقة، منهم من يجهل أن هناك صندوق دعم الأروقة الفنية والمشاركة في المعرض داخل وخارج الوطن وتمويل المواد الأولية للفنون التشكيلية وغيرها، وهو واقع لا يمكن أن نتجاهله إذا أردنا أن نبني سوق فن حقيقية، لابد أن نتصالح مع الذات ونعترف بالخطأ.

هناك معضلة لابد من حلها، غالبا ما يسلط الفنان جام غضبه على عملية الدعم، ولكن الإشكال القائم أن الدعم موجود ومتوفر، والخطأ يكمن في عملية توجيهه، هناك إصلاحات للتخفيف من البيروقراطية السلبية واليوم نعترف بهذه الأخطاء التي علينا أن نواجهها بتضافر الجهود.

من المؤكّد أنّ الآلية الإدارية تتحمل جزءاً كبيراً من هذا الخطأ، لكن على الشريك الاجتماعي أيضا أن يقوم بواجبه ويكون مراقبا لعملية تقديم الدعم.

ضرورة التّفتّح على التّكنولوجيات الحديثة ووسائط التّواصل الاجتماعي الرّهان

الاختلال إذا في التّواصل بين الإدارة والفنّان، وغياب أو نقص في آليات التّحسيس والتعريف بما يمكن تقديمه من دعم؟

لابد أن تنفتح الإدارة أكثر على التكنولوجيات الحديثة، وأن تستعمل وسائط التواصل الاجتماعي في هذه العملية لأن الجانب الإعلامي غائب في الكثير من الأحيان.

القضاء على البيروقراطية وعلاج مسألة غياب مبدأ الشفافية في التواصل والتعريف بكل ما يمكن تقديمه من آليات دعم للفنان هو من الرهانات التي لابد لنا من كسبها، كما أن على الفنان أن يقوم من جهته بتبرير استفادته من الدعم خاصة في ما يخص الأثر الفني في المجتمع.

> مشروع منصّة رقمية لأهل الفن في الجزائر

نحن لا نشكّك في إبداع الفنانين لكن نعمل على سن سياسية موحّدة بينهم وبين الإدارة من أجل أن يكون للدعم المقدم له أثر اقتصادي واجتماعي وانعكاس جيد على المواطن حقه في الثقافة، وعلى الفنان أن يعي من جهته أن هذا الدعم ما هو سوى محطة انطلاقة لمساره، وأن لا يبقى دائما مرهونا بهذا الريع ومعتمدا عليه.

هل هناك حصيلة أولية لنشاط اللجنة؟ وهل تمّ تحديد مهلة معيّنة للمشاورات والاجتماعات قبل الانطلاق في تجسيد التّوصيات والقرارات ميدانيا؟

بالفعل تمّ تحديد تاريخ اليوم الأحد 30 أوت 2020 لصياغة المسودة الأولية ورفعها للسيدة وزيرة الثقافة والفنون، للتقييم والتوجيه والموافقة عليها، قبل توزيعها على الفنانين والفاعلين، قبل لقاء وطني شامل مع مختلف الفاعلين والحركة الجمعوية والأكاديميين والفنانين التشكيليين عبر الوطن لتقديم آرائهم بشان مسودة اللجنة حول الفنون وسوق الفن، وسيكون اللقاء مبرمجا منتصف سبتمبر المقبل.

البطاقيـة الوطنيـة للفنّانين التّشكيليّين ضـرورة ملحّـة

ما المنتظر من هذا اللقاء الوطني، أي الملفات الأكثر ترشّحا للتّجسيد؟

ستختم الأشغال بالمصادقة على القرارات التنفيذية، لننطلق في المدى القصير في تجسيد القضايا المستعجلة وعلى رأسها ضبط البطاقية الوطنية الخاصة بالفنانين التشكيليين، التي نقوم حاليا بإعداد منصة رقمية لها، تضم أسماء الممارسين في مجال الفن على المستوى الوطني، كما يمكن توسيعها لفنانينا في المهجر. المشروع تبنّته مجموعة من المبدعين الشباب المختصين في البرمجة في الإعلام الآلي من عنابة، وسيتم استضافة هذه البطاقية الالكترونية بموقع وزارة الثقافة والفنون فور الانتهاء من إعدادها.

أملنا أن ينخرط فيها جميع الفنانين، الذين سيجدون عبر هذه المنصة خانات للتعريف بسيرهم الذاتية وبأعمالهم وبالتسويق لها إلكترونيا، كما نسعى مستقبلا إلى ضبط خانة سوق الفن الالكتروني وبيع وشراء المنتجات الفنية بصورة قانونية، وأن نضبط الأمور مع وزارة التجارة.

هل هناك نصوص قانونية لسوق الفن التّشكيلي؟

النّصوص القانونية موجودة، لكن الإشكال القائم في عدم التوافق بين الجانبين القانوني والتطبيقي. الإشكال ليس في النصوص التشريعية بل في فهم النصوص التطبيقية، غالبا ما يكون عندنا سوء فهم في التنفيذ، وهذا ما يسبب لنا نوعا من البيروقراطية أو التوجهات الخاطئة للإداري أو الفنان المرتبطين بهذه القوانين.

أين يكمن الخلل في إرساء ساحة ثقافية وفنية إذا كانت الفضاءات والقوانين والآليات موجودة؟

على الكل أن يعي أن الثقافة مسؤولية الجميع وليست مسؤولية الوزارة أو المؤسسة، الوزارة ما هي سوى هيكل منظّم للعملية الثقافية التي هي نتاج مجتمع في أوسع تركيبته وتنوعها بالدرجة الأولى، ينقصنا التعامل في انسجام تام وإيجاد بيئة ملائمة لانتعاش الفعل الثقافي، كما يلزمنا علاج العوائق في هذا القطاع الحيوي لمساعدة اهل الفن من أجل الانطلاق في الإبداع بكل أريحية.

نحتاج أيضا إلى مواصلة المسار والاستمرارية بين المشاريع السّابقة واللاّحقة، وتجسيد كل ما هو إيجابي منها على أرض الواقع وشكل منطلق الإقلاع للآتي.

نحتاج إلى غرس ثقافة فنية في المجتمع، وتكون الانطلاقة من وزارة التربية والناشئة حتى ترسّخ في الأذهان حقيقة ثابتة مفادها «أنّ الثّقافة مسؤوليّة الجميع».

هل من كلمة للشّباب حاملي المشاريع الثّقافية؟

ندعو الشّباب الحاملين لمشاريع الاستثمار الثّقافي وأصحاب المؤسّسات والاستثمارات في مجال الأروقة الفنية، صناعة الآلات الموسيقية والمواد الخام للفنون التّشكيلية، إلى التقرب من وزارة الثقافة والفنون من خلال ورشة إصلاح الفن لتقديم ملفاتهم. نطمئنهم بأنّ الوزارة على استعداد لتوجيههم ومرافقتهم في تجسيدها، بمعية وزارتي الصناعة والمؤسسات النّاشئة، نخبرهم بإعلان رسمي في هذا الشأن سيبث قريبا عبر الموقع الالكتروني للوزارة، يتضمن أدق التفاصيل للمشروع الذي نعلّق عليه كل الآمال والطّموح.

إشهـــار

تبّا لهم

سليم دراجي / عين وسارة

صولوا عراة فلا زلت بكم قدم
واستنكحونا فما عادت لنا قيم
أرخى سراويلنا أجلاف حارتنا
واستسلموا حينما أغراهم العجم
كنّا نبارك أسماء وتعجبنا
فخلفوا خلفا، ساووا بـ «لا» «نعم»
باعوا القضية، أهدوها لمغتصب
أهدوا له الأرض والأعراض ما احتشموا
منذ الجحيم الذي أهدوه تسمية
أغروا بها الشّعب كي يلهو، فينتقموا
ذاك الرّبيع الذي أدمى مواسمنا
يا ما جرى علنا دمع به ودم
يا سيدي، فدوام العرش مرتبط
بالخادمات، ونحن الرق والخدم
أتى «الرّبيع» و صارت أرضنا مدنا
منكوبة، وغدا فعلا ستتعدم
جاء الرّبيع فما اخضرّت سنابلنا
ولا الورود كما كانت ولا النّغم
كل الهزائم صارت في معاجمنا
وصار يعبث في ساحاتنا القزم
صرنا نسارع للتّطبيع غايتنا
أن تمتطينا مجانا هذه الأمم
ويلي على أمّة بالأمس كان لها
في كل ربع، يد مبسوطة وفم
ويلي على أمّة تشتد محنتها
ويستبيح حماها الحزن والألم
ويلي فقد خانها التّوفيق مرتديا
قميص يوسف، من منهم سنتهم؟!!

أكاد أسمع ما ينويه «سادتنا»
قبل المنام، وفي الإصباح ما كتموا
شر البلية أن تغدو هزائمنا
مدعاة فخر وزهو عند من حكموا
وأكثر الشر إضحاكا بساحتنا
أن ندعي وحدة والرأي منقسم
ويلي أنا، هذه الأوحال تغرقنا
والخائنون مضوا في ظل ما رسموا
هذي الجراح التي أدموا بها وطنا
ظلّت تؤرقه، هل سوف تلتئم؟!
تبّا لهم، وجموع الشّعب تلعنهم
ملء السماوات والمجد الذي هدموا

هكذا حدثتُ «سمعان»

بوطي محمد / بسكرة

في هذا اللّيل الباهت يا سمعان
الصّمت ضباب أملس ممتقع السحنات
النّاس انفضت نحو نعاس أغبر
أسألُ...كيف تصيخ لهذا اللّغو البائس
لا ترتاب كأن الثّقب الغائر
هذا الثّقب براء رغم اللدغة تِلو الأخرى
كل اللغو بهذا الوقت حكايا باردة
بهتان الراوي الساقطِ في تابوت الطُمِّ
مريب هذا الهرفُ النافث سم فجائعه
سمعان تريث...
لا يغريك دعاء الكاهن
لا غابات تنبت عند منافذ سطوته الرعناء
إسأله الجنة عند الإستيقاظ
قبيل حلول مساغب موجعة
قبل الأطفال تمضمضهم أشداق الجوع
ترجل قبل حلول اللوثة
قبل النّار تبيض جرائرها
استغفر قبل حلول القادم من أيام
لست تطيق حمولتها
ضع يا سمعان القطن
كثير القطن على صمام الأذن
لعلّك تبصر ما في الصّمت من اللمعان
لعل الراوي كان يقود خراف الوعي لمسلخه
آه يا سمعان
تملكني الإعياء وضاقت كل منافي العمر
ومالت هذي الشمس كميل جناح

أنهكه الطيران...يميل القلب
لأُصبح مضغة سهوٍ عالقة في الحد الفاصل
بين صهيل الليل
وما يلقيه صباح الله من الأوزار
صباح ظل يجيء رويدا مثل الشيخ الأحدب
كنت أعدُّ الشّعر الأبيض يغزو رأس الطفلة
وهي تعُدُّ الموتى...واحد بعد الألف
إثنان...وأقرأ إسمي فوق أصابعها
فألوذ إلى طابور الشقِّ المهمل
ماذا لو دقت...

في هدأة هذا الليل
نواقيس التهمة يا سمعان
يصنع لي تابوتا من سوء سرائره
الآن قبيل حضور الظن السيء
أكتبُ...
ماذا أكتب غير وصايا بائسة
لا تمسك ذيل العاصفة الدكناء
لا تصلح للريح أظافرها
لا تُقرِئها أي النحت
وماذا بعدُ...
هل تحفر بئرا داخل قلبك
كي تدفن أرقاما عدتها الطفلة؟
هل تغسل نصف القلب بدمع الطفلة
والنصف يضج بما في الدهر من الأوزار؟
كن يا سمعان الحدّة
كن موفور الشك سؤالا يخدش وجه الريبة
يا سمعان لعلك كنت أنا في وقت آخر
لكني من عِلّة هتك الساكن
صرت بهذا اللون الآخر...صرت أنايا أنا
غيرت مقاس حذائي...أنياب اللبن الأولى
صيرت دماغي مأوى للأكوان الّ شتى
أصبحت كهمزة وصل لا تقطع للصوت نثيثا
فهل ميلادك يبقى موتا يسعى
عبث غطاه نسيج عناكب في مدخنة عمياء؟
أكتب فوق الشاهد يا سمعان
شاهد قبري ...مات مرارا
أكثر ممّا يأتي الموت ولم يدفن بعدُ

كمينٌ في الحافلة

رشيد حماني / بريكة الجزائر

هل تَذكرينَ لقاءَنَا وتَصرُّفِي
يومَ الْتَقينَا صُدفةً في الموقفِ
وَحَمَلتُ عَنكِ حَقيبةً مُتَوَدِّدًا
وجَلستِ خلفَ السائقِ المُتعجرِفِ
قد كان ينظرُ للطَّريقِ وتارةً
يتأمَّلُ المِرآة كلّ توقُّفِ
حتّى الذي قَطعَ التذاكِرَ عينهُ
لعِبتْ كعينِ السارقِ المُتخَوفِ
وكذَا السَّتائرُ والنوافذُ رحَّبتْ
ومَعَ الكَراسي قِصَّةٌ إنْ تعرفِي
صَاحتْ تُنادي ها هُنا فلتَجلسي
وكأنّها كانتْ تترجِمُ أحرُفِي
وأنا أفكِّرُ في الطريقِ بحيلةٍ
أبدي لكِ الإعجابَ دُونَ تكَلُّفِ
فقرأت عن سِحرِ العيونِ قصيدةً
أبديتُ فيها حُرقةً بتلهُفِ
أخفيتُ عمدًا سَاعتِي مُتَسائلاً
كم قد مضى من وقتنا لم أعرفِ!
فالوقتُ مرَّ بسُرعةٍ مَجنونةٍ
وعقاربُ السّاعات كادَتْ تَختفي
ونَسيتُ فِعلا أينَ كنتُ مُسافراً
فمشاعري لمّ تَبْقَ تحتَ تَصَرُّفِي
ما كُنتُ أعرفُ أن صَوتكِ نغمةٌ
ستذيبُ قلبي في شِفاهِ المَعْزِفِ
وبأنّ حبَّك كالكمينِ مُجَهزٌ
وبأن حُسنكِ يا بُنيةُ مُتلفي
ولقد أخذتِ القلب عند فراقنا
ونسيت إنعاشَ الجريحِ المُنزفِ

وسألتُها على عَجَل

الشّاعر الدكتور جهاد صباهي / سوريا

مرتْ بخاطري
في الحلمْ
وكأنّي كنتُ
بالعلمْ
سألتُها على عَجَلْ
من أنتِ يا صغيرتيْ
تقتحمينَ وحدتيْ
قالت:
ملاكٌ هبطَ من السّماءْ
يُضيءُ بقلبكَ صباحَ مساءْ
صرختْ بالعالي فرحَتيْ
صوتُها سرقَ غفوتيْ
صحوتُ
وطيفُها في خاطريْ
لم يزلْ
وسألتُها على عَجَلْ
عشقتُ النومَ لأجلِها
ليهنأ قلبي بظلِها
يفوحُ عطرُها بالمنامْ
ترياقُ حبٍ ووئامْ
سألتها عنْ اسمِها
قالت:
ليس الإسمُ محلَ اهتمامْ
اسمي عودٌ بلحنِ غرامْ
نارٌ تشتعلُ بدونِ ضِرامْ
خلوةٌ بشرعِ اللهِ حرامْ
ورسائل عشقٍ وغزلْ
قُبَلٌ تخجلُ منها القُبَلْ
وعناقٌ في الخيالِ
صارَ مَثَلْ
وسألتُها على عَجَلْ
ضممتُها قبلتُها
أبعدتُها أدنيتُها
رقصَ الجنونُ بحرفِ غزلْ
كخمر غرقَ بكأسِ خجلْ
تاهَ لساني ببحر عسلْ
جُمَلٌ تَتْرى بدونِ جُمَلْ
سؤالٌ رفرفَ كطير حجلْ
ألا من لقاءٍ
محتملْ
كان الحُلُمُ كشيءٍ بَرَقْ
تركَ بعد المضي نَزَقْ
وتركني أصحو
بدون أملْ
وسألتُها على عجلْ

بدأتُ أرسمُ قصيدتيْ
برضابِ ثغرِ مليكتيْ
وسحرِ عينيها
والمُقَلْ
شيطانُ الشعرِ خانتيْ
أقفلَ كلَّ خزائنيْ
بأحلى الكلامِ
والجُمَلْ
ذهبَ وهو يصرخُ
يا ويلتي
ماذا دهاكَ يا شاعري
تُبحرُ وأنت نائمٌ
على صدرها أنتَ هائمٌ
بدونِ خوفٍ
ولا وجَلْ
سأكتبُ اليومَ بدونِهِ
وأخطفُ بعضَ جنونِهِ
كيفَ يكونُ لعاشقٍ
ألا يَجُنَّ بسحرها
ويدفعُ إليها بمهرها
بحرِ عِناقٍ
وقُبَلْ
وسألتها على عَجَلْ
كيف تكونُ نهايتيْ
ولونُ عِشقيْ ورايتيْ
أأقضي عُمُريْ نائماً
وبلقائكِ أكونُ حالماً
أبحثُ عنكِ عند السحَرْ
عن طيفٍ نأى وهجرْ
نجمٌ غَابَ بحضن قمرْ
ضجيجُ غيابُكِ بقلبي
استعرْ
بأحرفِ ريبةٍ
ودَجَلْ
وسألتها على عَجَلْ
قالتْ:
أتظنّني غيمةً عاقرةْ
أو أنّي همسةٌ عابرةْ
آتيكَ بقلبي مُغَامِرةْ
أنا حقيقةٌ لا تغيبْ
في نومِكِ وفي صحوكِ
غارقةٌ في عشقٍ عجيبْ
أنا يا حبيبي
عاشقةْ
عاشقةٌ لقلبِكَ
من الأزلْ
وذابت بأحضاني كالحريرْ
مليكةٌ وأنا أميرْ
وتلاشتْ
كالسُّحُبِ بين يديْ
وغادرتني إلى
أجلْ
وسألتها على عَجَلْ

صاحِ غنِّ

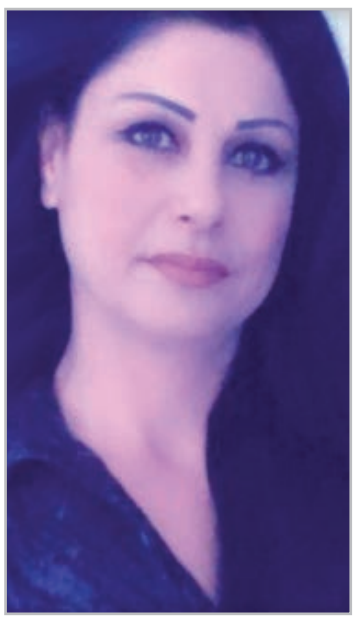

فتاة احمد عيد / سورية

صاحِ غنِّ إذا أردتَ التَّغني
بحبيبٍ تملَّكَ القلبَ منِّي
قمرٌ يُخجلُ الشُّموسَ إذا لاحَ
ويذري بكلِّ ظبيٍّ أغنِّ
فاقَ في زهوهِ جمالَ الثريا
وسَما فوقَ كلِّ وصفٍ وفنِّ
جُنَّ قلبي بهِ فما أنا أدري
ما يقولونَ عن هواهُ وعنِّي
أيقولونَ مولعاً بحبيبٍ
دونَهُ حسنُ كلِّ إنسٍ وجنِّ
أنا أهواكمُ والهوى في فؤادي
فوقَ أعراضهِ وفوقَ التَّجنِّي
فعلى حبِّكم ترعرعَ ندماني
ومن حبِّكمُ سلافي ودنِّي
فادنُ منِّي يا نبضَ عمري لأدنو
وكما زنتُ فيكَ شعري فغنِّ

ثوتٌ، تابوتٌ، بيروت!

د.جمال سالمي / عنابة

مرفأ بيروت...عنبر تابوت
فوتٌ ممقوت...موت موقوت
قبر منحوت...قمع منعوت
قمح لا توت...جوع لا قوت
جولة جالوت...طفرة طالوت
××××××
محنة لبنان...منحة أديان
نترة نسيان...هرة إنسان
غزوة أميان...عزلة إيمان
ثلة أوثان...طينة أوطان
مهنة شيطان...مهلة ديدان
×××××
نشرة أخبار...نصرة أحبار
عون محتار...غوث مختار
سيرة أسرار...صورة إصرار
خيبة أخيار...شدة أشرار
شعرة أشعار...شرعة إشعار

المحلل السياسي الليبي، عبد العزيز الرواف لـ«الشعب»:

وضع اقتصادي واجتماعي صعب في ليبيا بعد تصاعد التوتر

تعرف ليبيا تصاعدا في حدة التوتر بين الأطراف المتنازعة وتسيطر على المشهد السياسي مظاهرات حاشدة وسط العاصمة طرابلس منذ أسبوع تقريبا نتيجة لتردي الأوضاع الإقتصادية والاجتماعية، وهو ما يؤكده الكاتب الصحفي والمحلل السياسي الليبي عبد العزيز الرواف في حوار لـ«الشعب»، موضحا أن كل مبادرات ومساعي الجهود الدولية لحل الأزمة فشلت أمام استمرار إختلاف طرفي النزاع، بما فيها مخرجات مؤتمر برلين. ويؤيد الكاتب جهود مجلس النواب والجيش الليبي في تسوية الأزمة.
وتؤكد جريدة الشعب تمسكها بالرأي والرأي الآخر وستنشر آراء ليبية أخرى.

حاوره: جلال بوطي

الشعب: ما هي آخر المستجدات على الأرض الليبية؟

ما يمكن الإشارة إليه بصدد آخر المستجدات هو انطلاق المظاهرات في العاصمة الليبية طرابلس ضد تفشي الفساد وصعوبة الحياة للمواطن من انعدام لوسائل الحياة والأمن، وكذلك قمع هذه المظاهرات بواسطة مسلحين، وهي مليشيا تسمى مليشيا «النواصي» ذات أيدلوجيا إسلاموية متشددة، كما أن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في تفاقم مستمر منذ أسابيع ما قد يؤدي إلى تصاعد حدة التوتر تزامنا مع انتشار الميليشيات المسلحة ووصل الأمر إلى إطلاق النار على المتظاهرين السلميين.

كيف تقيمون الوضع العام في ليبيا اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا بعد إعلان وقف إطلاق النار من حكومة الوفاق ومجلس النواب الأسبوع الماضي؟

الوضع في مرحلة الهدنة منذ انسحاب قوات الجيش من تخوم العاصمة طرابلس والعودة إلى خط (4-4) وهناك لبس بخصوص هذا الموضوع من جانب وسائل إعلام عربية ودولية، فهي تكرر أخبارا مغلوطة بتناول انسحاب الجيش وفق اتفاق مع دول داعمة له، بأنه سيطرة لقوات الوفاق على غرب البلاد. لذلك أتمنى عبر صحيفتكم «الشعب» أن يتم تصحيح هذه المعلومة لقرائها ومتابعيها وهي أن الجيش انسحب تاركا الفرصة للحوار السياسي لإيجاد حل سلمي. أما بخصوص الاتفاق المزمع بحسب بيان مجلس النواب وحكومة الوفاق، فما يترسَّم على أرض الواقع من معطيات يؤكد بأن حكومة الوفاق لا تستطيع الإيفاء بأي تعهد، لأنها لا تسيطر على شيء في المناطق المحسوبة تحت حكمها فالعاصمة طرابلس مقسمة إلى مناطق نفوذ، جزء منها تحت سيطرة مليشيات الزاوية في غرب العاصمة، وجزء تحت سيطرة مليشيات مؤدلجة متشددة مثل النواصي والردع في أحياء بوسليم وتاجوراء، وجزء تحت سيطرة مليشيات مصراته ومتمثل في الجزء الشرقي من العاصمة، إضافة إلى عدة جماعات مسلحة تتواجد في عدة شوارع وسط العاصمة.

الجزائر تقوم بجهود للوقوف إلى جانب ليبيا لحل الأزمة السياسية، كيف تقيمون دورها ودور الدول المجاورة بشكل عام؟

حتى الآن لا نستطيع أن نُقيم الدور الجزائري، فما يتضح من تصريحات يأتي في عموم الأشياء ووفق البروتوكولات السياسية، ما نأمله من الجزائر أن تجعل اتصالها بكافة الأطراف، وأن لا تركز فقط على شخصيات حكومة الوفاق فليبيا مساحة شاسعة، على غرار إقليم برقة أكبر مساحة جغرافية في ليبيا وكذلك الجنوب المحاذي للجزائر يشكل جزءا مهما في ليبيا الذي يقع تحت سيطرة حكومة البرلمان وتؤمنها قوات الجيش الوطني، لذلك أي مبادرة لا تتواصل مع كافة الأطراف سينقصها الكثير، أما دور دول الجوار مجرد تصريحات وبيانات تتمنى الخير لليبيا، وهو أمر جيد، غير أن الأمنيات الطيبة وحدها لا تكفي.

مؤتمر برلين وضع أرضية لحل الأزمة وتخفيف التوتر بين الأطراف المتنازعة، لكن سرعان ما تصاعدت حدة التوتر في الآونة الأخيرة، ما أسباب ذلك؟

هناك تفاهمات عقدت سابقا حتى قبل مؤتمر برلين مثل أبوظبي وموسكو، لكن سبب عودة التوتر هو الإخلال بهذه التفاهمات، مثلا اجتمع في أبو ظبي المشير خليفة حفتر وفائز السراج وكان الاتفاق يقضي بدخول الجيش إلى طرابلس بداية عام 2019 لتأمين حكومة الوفاق، ثم الشروع في انتخابات برلمانية ورئاسية، وعندما عاد السراج إلى طرابلس، لم ينفذ ما اتفق عليه، والأمر ينسحب أيضا على اتفاق برلين، وكذلك أي اتفاق لاحق مادام السلاح منتشرا

في العاصمة بين التشكيلات المختلفة.

ما مدى التزام الأطراف المتنازعة بمخرجات مؤتمر برلين ؟

بالنسبة للبرلمان الليبي وقيادة الجيش الوطني أعلنوا أكثر من مرة التزامهم بهذه المخرجات وأعلن رئيس البرلمان عقيلة صالح وقائد الجيش الليبي المشير حفتر في أكثر من مناسبة، ضرورة تفعيل (إعلان القاهرة) السابق في عام 2018 و«مخرجات برلين» لإيجاد تسوية سياسية عادلة وفقا للثوابت الوطنية القاضية برفض العدوان الخارجي وإنهاء المليشيات وفوضى السلاح وفرض سيادة القانون والمؤسسات. وحاليا الجيش انسحب كبادرة لحسن النوايا ورغم هذا لم تحصل خطوات جادة في هذا الأمر لإنهاء حالة التوتر بين كل الأطراف.

الأمم المتحدة تقوم بجهود لحل الأزمة لكن استمرار الصراع يؤكد أن تلك الجهود فشلت، ما رأيك ؟

الليبيون لا يثقون في الأمم المتحدة ولا في جهودها، فهي أضعف حتى من أن تدين استهداف متظاهرين، وربما هي تسعى فقط لإطالة الأزمة، لأنها لم تتعامل بحزم مع وجود قيادات تعمل ضد مصالح البلاد بشكل غير مباشر وهو ما يزيد من حدة التوتر، لعدم التماس نية حسنة من طرف الهيئة الأممية لإنهاء النزاع بشكل استعجالي منذ تدهور الأوضاع في البلاد، كما أنه يؤكد غياب استراتيجية واضحة لتقريب الرؤى بين الأطراف المتنازعة أو حتى تلبية المطالب الشعبية المرفوعة ضد استشراء الفساد وتدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

حكومة الوفاق الوطني أعلنت تنظيم انتخابات رئاسية وبرلمانية بداية العام القادم هل تعتقد أن هذا كاف لإنهاء الأزمة وبداية صفحة جديدة؟

أي دعوة لانتخابات جديدة والعاصمة تقع تحت سيطرة المليشيات والعناصر المتشددة هو أمر غير واقعي، وربما أراد السراج بهذا الإعلان تخفيف حدة الضغط من بعض الحلفاء داخليا وخارجيا، وهو إشارة واضحة إلى أن النيات الحسنة غير متوفرة للذهاب نحو مرحلة جديدة في تاريخ البلاد ولكن تبقى كل القرارات شبه حبر على ورق مع استمرار الاشتباكات المسجلة في البلاد لاسيما العاصمة طرابس، وهو أمر مرفوض تماما كما أنه لم ولن يؤدي إلى طريق الحل بتنظيم انتخابات تنهي حالة اللا استقرار في ليبيا.

إشهار

لأوّل مرة في تاريخ البشرية

غوغل تحقّق إنجازا قد «يغيّر» فهمنا للكون !

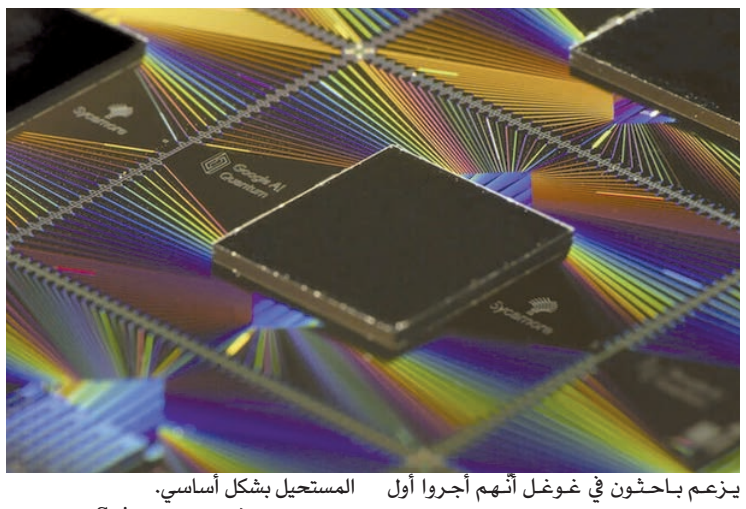

يزعم باحثون في غوغل أنّهم أجروا أول محاكاة على الإطلاق لتفاعل كيميائي باستخدام تقنية الكم، في خطوة قد تمثل حقبة جديدة في فهمنا للكون من حولنا.

واستخدم فريق AI Quantum، المعالج الكمي الذي يبلغ حجمه 54 كيوبت (بت كمي)، Sycamore، لمحاكاة التغييرات في تكوين الجزيء الأساسي المعروف باسم الديازين، والذي يتكون من ذرتي نيتروجين وذرتين من الهيدروجين.

ويستخدم Sycamore، مثل جميع أجهزة الكمبيوتر الكمومية، وحدات منطقية تسمى «كيوبتات» الموجودة في الضباب، أو عالم الفيزياء النظرية، والذي يسمح لأجهزة الكمبيوتر الكمومية بتنفيذ حسابات معقدة، من نوع وعلى نطاق لا تستطيع أجهزة الكمبيوتر التقليدية التعامل معه، أداء المستحيل بشكل أساسي.

ونشر البحث في مجلة Science، وقد يمثل بدايات متواضعة لنهج جديد تماما في الكيمياء.

وبغض النظر عن البساطة الواضحة لجزيء الديازين، نجح الكمبيوتر الكمي في وصف التطور والتغيرات الموضعية لذرات الهيدروجين بدقة، عند تكوين أيزومرات ديازين مختلفة (مركبان أو أكثر من أنواع وأعداد ذرات متشابهة، يختلفان في الترتيب الهيكلي).

واستخدم الفريق أيضا Sycamore لحساب طاقة ارتباط الهيدروجين في سلاسل أكبر من الجزيئات، بشكل متزايد. ولم يكن هذا مستحيلا من قبل، ولكنه كان صعبا للغاية ويستغرق وقتا طويلا.

وحقّق Sycamore نتائج في دقائق معدودة فقط، من شأنها أن تستغرق أجهزة الكمبيوتر العملاقة الحالية آلاف السنين لحسابها، بالضبط نوع القوة الحسابية اللازمة للتأثير على تغيير غير مسبوق، في فهمنا لبنات البناء الأساسية للعالم من حولنا.

والأكثر إثارة للدهشة هو حقيقة أن مهندسي غوغل استخدموا 12 فقط من 54 كيوبت، في معالج Sycamore، لإجراء حسابات الديازين.

ويعد توسيع نطاق الخوارزمية لمحاكاة التفاعلات في الجزيئات الأكبر والأكثر تعقيدا، مجرد مسألة استخدام المزيد من «كيوبتات» جهاز Sycamore، أثناء تعديل الحسابات بشكل طفيف.

وقد يؤدي هذا قريبا إلى مواد أقوى وأكثر متانة، ومستحضرات صيدلانية أفضل وأكثر فعالية، وفهم بعض العمليات الأساسية في الكون.

ويقول رايان بابوش، من غوغل: «نجري الآن حسابات كمومية للكيمياء بمقياس مختلف تماما. كان العمل السابق يتألف من حسابات يمكنك إجراؤها أساسا باستخدام قلم رصاص وورقة يدويا، ولكن العروض التوضيحية التي ننظر إليها الآن، ستحتاج بالتأكيد إلى جهاز كمبيوتر للقيام بذلك».

ويعتقد بابوش أيضا أنه بمجرد تحقيق التكنولوجيا وتطويرها بالكامل، قد نتمكّن حتى من تطوير مواد كيميائية جديدة تماما باستخدام المحاكاة الكمية.

RT

مهمّة غير مسبوقة لإنقاذ أشجار نادرة «تعود إلى عصر الديناصورات»

في 15 ديسمبر 2019، فشلت إحدى محاولات رجال الإطفاء لاحتواء الحرائق المستعرة في سلسلة الجبال الزرقاء (بلو ماونتنز) بولاية نيو ساوث ويلز الأسترالية، فشلا ذريعا.

وتعمّد الفريق إشعال حرائق صغيرة لإزالة الغطاء النباتي في المنطقة حتى لا تلتهمه النيران المستعرة في طريقها وتتسع رقعتها، لكن سرعان ما خرجت الحرائق الصغيرة عن السيطرة بسبب قوة الرياح العاتية، وانتشرت ألسنة اللهب في القرى المجاورة والتهمت مساحات شاسعة من الأشجار والمزارع وبساتين التفاح.

وأحاطت النيران بأحد كنوز أستراليا الطبيعية، وهي حديقة نباتات الجبال الزرقاء، التي تمتد على مساحة 28 هكتارا وتضم أكثر من 6000 نوع من النباتات، بالإضافة إلى 244 هكتار من منطقة الجبال الزرقاء المدرجة ضمن قائمة اليونيسكو للتراث.

ورغم الجهود المضنية التي بذلتها فرق الإطفاء بنيو ساوث ويلز، التهم الحريق ربع النباتات، لكنها نجحت في إنقاذ مجموعة من أشجار ووليمي الصنوبرية النادرة، التي تعد واحدة من أقدم الأشجار على كوكب الأرض وأكثرها عرضة للانقراض.

وفي الوقت نفسه، كانت آخر أشجار ووليمي التي تنمو في أخدود عميق في متنزه ووليمي الوطني شمال غرب حديقة النباتات، مهددة من الحرائق المتأججة التي أتت دون هوادة على أكثر من نصف مليون هكتار من الغابات.

وكان اكتشاف أشجار ووليمي الصنوبرية (ووليميا نوبليس) واحدا من أهم الاكتشافات النباتية في العقود الأخيرة.

ففي عام 1994، كان ديفيد نوبل، مسؤول الحياة البرية بمتنزهات نيو ساوث ويلز الوطنية، يتفقد الأشجار بالمتنزه، ونزل إلى أحد الأودية العميقة، حيث رأى مجموعة من الأشجار القديمة، صنوبرية الشكل التي لم ير لها مثيلا قط.

وتعد هذه الأشجار الطويلة ذات اللحاء البني المحبب والجذوع المتعددة، واحدة من أندر الأشجار في العالم. ويعود تاريخ أقدم حفريات مكتشفة من أشجار ووليمي، التي كان العلماء يظنون أنها انقرضت منذ سنوات طويلة، إلى العصرين الجوراسي والطباشيري منذ 200 مليون عام، أي قبل أن تنقسم أستراليا عن قارة غندوانا الكبرى.

وبالرغم من أن هذا النوع من الأشجار كان منتشرا في شرقي أستراليا قبل 40 مليون عام، لم يتبق منه الآن سوى القليل في الأخدود الرطب العميق لتظل بمثابة حفريات حية تذكرنا بالديناصورات التي كانت تقتات على أوراقها. والعجيب أنها صمدت طيلة هذه السنوات في مواجهة طقس أستراليا الذي يزداد جفافا مع مرور الحقب والعصور.

ويشّبه كاريك تشامبرز، مدير حديقة النباتات الملكية في سيدني، هذا الاكتشاف بأنه «يعادل اكتشاف ديناصور صغير على وجه الأرض».

ونجحت جهود زراعة أشجار ووليمي الصنوبرية في حدائق النباتات الأسترالية وحول العالم، ونقلت شتلاتها إلى غابات برية عديدة لضمان بقائها على المدى الطويل.

لكن أشجار ووليمي الصنوبرية التي تنمو بريا لا تزال مهددة بشدة بالانقراض، إذ تصطف الأشجار المتبقية منها، والتي يصل عددها لنحو 100 شجرة، على مساحة كيلومتر واحد في موقع محاط بالسرية داخل أخدود في المتنزه.

وتمثل الحرائق التهديد الأكبر لهذه الأشجار، رغم أن ثمة أدلة تثبت أن هذه الأشجار صمدت في مواجهة الحرائق في الماضي.

وفقا لنتائج صدرت مؤخّرا

أوّل حالة موثقة لإصابة بـ«كوفيد 19» مرّتين في الولايات المتّحدة !

يعتقد أنّ أحد سكان نيفادا هو أول شخص في الولايات المتحدة يصاب مرتين بفيروس كورونا، وفقا لنتائج صدرت هذا الأسبوع.

وعانى شاب عمره 25 عاما، من التهاب الحلق والسعال والصداع والغثيان والإسهال، وثبتت إصابته الأولى بـ «كوفيد 19» في 18 أبريل، وفقا لدراسة نشرت على موقع SSRN لم تراجع بعد من قبل الأقران.

وتقول الدراسة إن أعراضه اختفت بحلول 27 أفريل، وجاءت نتائج اختبار «كوفيد 19» سلبية مرتين في ماي.

وفي 31 ماي، سعى للعلاج مرة أخرى للأعراض نفسها، بالإضافة إلى الحمى والدوخة. ونقل المريض إلى المستشفى بعد 5 أيام، حيث تفاقمت أعراضه لتشمل آلاما في العضلات وسعالا وضيقا في التنفس، ثم ثبتت إصابته بالفيروس للمرة الثانية، وكشف اختبار آخر أن لديه أجساما مضادة للعدوى.

وقال الدكتور مارك باندوري، مدير مختبر الصحة العامة بولاية نيفادا، في بيان، إن حقيقة إصابة الفرد مرة أخرى «ضمن مثل هذا الجدول الزمني القصير»، تشير إلى «احتمال وجود آثار لفعالية اللقاحات المطورة لمكافحة المرض، وكذلك لمناعة القطيع». ومع ذلك، أضاف أنه «من المهم أن نلاحظ أن هذا اكتشاف فريد، ولا يقدم لنا أي معلومات فيما يتعلق بتعميم هذه الظاهرة».

وتأتي الدراسة الجديدة بعد أن كشف باحثون أن رجلا من هونغ كونغ، يبلغ من العمر 33 عاما، كان أول مريض تؤكد إصابته مرة أخرى بفيروس كورونا.

كما ظهر أن مريضين آخرين بفيروس كورونا، أحدهما من هولندا والآخر من بلجيكا، أصيبا بالعدوى مرة أخرى.

الذّكاء الاصطناعي «يرى» ما وراء الجدران

نيويورك بوست

ضمن إطار منتدى «الأفكار القوية للزمن الجديد» قدّم خبراء من مدينة سيمفيروبول، مشروعًا للرؤية الآلية، يمكنه التعرف على الأشياء عبر الجدران والأمطار والضباب.

وتفيد مؤسسة «روسكونغرس» بأنّ «خبراء سيمفيروبل» عرضوا «أفكارا جديدة للبزنس»، مشروع الرؤية الآلية، الذي يعمل على مبادئ البصريات اللاسلكية باستخدام شبكات عصبية اصطناعية.

ووفقا للعلماء، هذه فكرة واعدة لأن التكنولوجيا جاهزة، حيث سيطرح الذكاء الاصطناعي في الأسواق عام 2021 ويمكن تقديم طلبات للحصول عليه حاليا.

ويمكن لـ EMIIA (اسم المنظومة)، التعرف على الأشياء من خلف الجدار وخلال الضباب وهطول الأمطار وفي الظلام لمسافة 300 متر. وترى هذه المنظومة ما يجري في الطرقات باستخدام تأثير دوبلر (تغير الموجات اللاسلكية عند حركة الأشياء، والهوائي يرصد تشوه طول وتردد الموجات، ويحولها إلى الشبكة العصبية).

وتتعرف المنظومة أيضا على جميع الأشياء المتحركة في الطرق وعلى جانبيها من بشر وسيارات وحيوانات، وتحديد سرعتهم واحداثياتهم واتجاه حركتهم.

ويشير المبتكرون إلى أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يحل محل أكثر من 30 ٪ من أجهزة الاستشعار ووسائل الملاحة، وإذا اكتشفت المنظومة شيئا ما على مقربة خطيرة من السيارة تطلق إشارة صوتية لتنبيه السائق، أي أن هذه المنظومة تسمح لسيارات من دون سائق بالتعرف على الخطورة بسرعة ودقة عالية، ما يزيد من مستوى السلامة كثيرا، بحسب فلاديمير ستاروستين، مدير عام المشروع.

ويعتزم المبتكرون طرح المنظومة في الأسواق نهاية عام 2021 بداية 2022.

نوفوستي

أوّل هيكل كامل لديناصور يكشف جميع أسراره

بعد أن انتهى العلماء من دراسة أول هيكل كامل لديناصور اكتشف قبل 160 سنة، بصورة مفصلة ودقيقة، أخذ مكانه في شجرة عائلة «السحالي الرهيبة».

وقد أطلق العلماء اسم Skelidosaurus، على الديناصور الذي اكتشف على الساحل الجوراسي لمقاطعة دورست في المملكة المتحدة، في صخور يبلغ عمرها حوالي 193 مليون سنة، أي أنه عاش في بداية عصر ظهور الديناصورات على الأرض.

وبعد اكتشافه نقل إلى متحف السير ريتشارد أون في لندن، الذي كان أول من أطلق تسمية «ديناصور»، على هذه الحيوانات الضخمة. ولم يحاول أون تجميع الهيكل، بل اكتفى بنشر مقالتين صغيرتين عنه فقط. ولم يدرس أحد هذا الهيكل الفريد، إلا قبل ثلاث سنوات، عندما بدأ الدكتور ديفيد نورمان، من جامعة كامبريدج دراسته بصورة مفصلة.

وقد نشرت مجلة Zoological Journal of the Linnean Society نتائج عمل نورمان في 4 دراسات منفصلة، مع الرسوم والصور التي تبين شكل الديناصور.

واتضح من دراسة نورمان أنه من الضروري إعادة النظر بالتصنيف السابق للديناصورات، ووضع كل نوع في الفرع الصحيح من شجرة عائلة الديناصورات.

وظهرت الديناصورات من صنف ornithischian المعروفة لأول مرة في العصر الجوراسي المبكر، واتضح أن الديناصور Skelidosaurus، ظهر في مرحلة تطور ديناصورات ornithischian.

وقد اكتشف نورمان من دراسته لهذا الديناصور أمورا جديدة، فمثلا لم يكن أحد يعلم سابقا بوجود قرون في الجزء الخلفي من جمجمة هذا الديناصور. كما اكتشف وجود بعض العظام لم تكتشف سابقا لدى الديناصورات الأخرى، وأن جسمه كان مغطى بعظام شوكية وألواح على شكل دروع .

فيستي. رو

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

مواقيت الصلاة

الفجر	04:37
الشروق	06:17
الظهر	12:49
العصر	16:28
المغرب	19:20
العشاء	20:48

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	23°	الجزائر	27°	وهران	28°
عنابة	24°	الجزائر	27°	وهران	28°

24 | الأحد 30 أوت 2020م الموافق لـ11 محرم 1442 هـ | العدد 18340 | الثمن 10 دج france prix 1€

الفريق السعيد شنقريحة من وهران:

قيادة الجيش تسعى لإعادة الاعتبار إلى البحرية الجزائرية

أكد رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق السعيد شنقريحة، بوهران، سعي القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي لإعادة الاعتبار إلى البحرية الجزائرية التي «عاشت فترة ذهبية في تاريخنا المجيد وكانت تمثل دون منازع سيدة البحار الأولى».

قال الفريق شنقريحة، في اليوم الثاني من زيارته إلى الناحية العسكرية الثانية، حسب بيان لوزارة الدفاع الوطني، إن «أبعاد السعي الحثيث والجهود المكثفة والمتواصلة المبذولة من لدن القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي لا ترمي فقط إلى الرفع من القدرات القتالية والعملياتية لقواتنا البحرية، باعتبارها رمزا أكيدا من رموز القدرة على حماية مياهنا الإقليمية بسواحلها الممتدة، كما يعلم الجميع، على طول 1200 كلم، قلت إن هذه الجهود لا ترمي إلى تحقيق ذلك فقط، وإنما تهدف أيضا إلى إعادة الاعتبار إلى البحرية الجزائرية التي عاشت فترة ذهبية في تاريخنا المجيد، وكانت تمثل دون منازع سيدة البحار الأولى، وقوة يحسب لها ألف حساب في البحر الأبيض المتوسط».

ولفت الفريق إلى أن «هذا الماضي التليد يمثل بحق مصدرا من مصادر الاعتزاز، وباعثا قويا من بواعث الإصرار، على وضع القوات البحرية، على المسار الصحيح، وجعلها قوة رادعة فعلية، تتماشى سمعتها مع سمعة الجزائر المستقلة، ذات الجذور الثورية العريقة، وتنسجم قدرتها القتالية والعملياتية مع مختلف الرهانات والتحديات الطارئة، التي أصبح يعج بها عالمنا اليوم، وتتوافق بالأساس مع المهام الدستورية الموكلة إليها، ضمن قوام المعركة للجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني».

وتحقيقا لهذه الغاية «النبيلة»، أشار رئيس أركان الجيش إلى أنه «تم الاهتمام بالقوات البحرية، ومنحتها القيادة العليا ما تستحق من العناية والرعاية، سواء من الجانب التجهيزي وتوفير كل أنواع وأشكال العتاد المتطور، أو من ناحية توفير العنصر البشري الكفء، أو فيما يتعلق بالجانب المنشآتي»، وأضاف «لاشك أن الإنجازات المحققة، على كافة الأصعدة والميادين، هي من بين الشواهد، على هذه الرعاية ذات الرؤية المستقبلية البعيدة النظر التي تحظى بها حاليا القوات البحرية».

للإشارة، فإن الفريق شنقريحة تابع خلال اليوم الثاني من هذه الزيارة، رفقة اللواء جمال حاج لعروسي، قائد الناحية العسكرية الثانية بالنيابة، واللواء محمد العربي حولي قائد القوات البحرية، مجريات تنفيذ تمرين رمي بصاروخ على هدف سطحي بمضلع الرمي للواجهة البحرية الغربية، ليلتقي بعدها، بالقاعدة البحرية الرئيسية مرسى الكبير، بإطارات وأفراد الواجهة البحرية الغربية، أين ألقى كلمة توجيهية، بثت إلى جميع وحدات القوات البحرية، عبر تقنية التخاطب المرئي عن بعد، أكد فيها أن «تنفيذ مثل هذا التمرين البحري بالرمي على أهداف بحرية سطحية، بمثابة الاختبار الحقيقي والجدي لأنظمة الأسلحة لهذه السفينة قاذفة الصواريخ، وهو أيضا، وبالتأكيد، يمثل اختبارا جديا وصائبا لمدى تحكم الأطقم في الاستغلال الوافي للقدرات القتالية لهذه السفينة الحربية».

وفي ختام اللقاء، استمع الفريق شنقريحة إلى تدخلات إطارات وأفراد القوات البحرية، الذين عبروا عن استعدادهم الدائم لـ«رفع كافة التحديات ورفع كل الرهانات، في سبيل الدفاع عن أمن واستقرار البلاد والحفاظ على السيادة الوطنية.

للأدب واللغة الأمازيغية

فتح المشاركة في جائزة الرئيس

أعلن الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية، سي الهاشمي عصاد، أمس، بوهران، أن باب المشاركة في مسابقة جائزة رئيس الجمهورية للأدب واللغة الأمازيغية سيفتح في غضون الأسبوع القادم مباشرة بعد تنصيب لجنة التحكيم.

قال عصاد، على هامش لقاء حول النشر باللغة الأمازيغية، من تنظيم المحافظة السامية للأمازيغية بالشراكة مع جمعية «نوميديا» لترقية الثقافة الأمازيغية ومركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية لوهران، إن تنصيب لجنة تحكيم مستقلة قد برمج للأسبوع القادم، سيتم بعدها مباشرة افتتاح باب المشاركة في هذه الجائزة.

وأشار سي الهاشمي عصاد، في كلمة ألقاها بمناسبة افتتاح اللقاء، إلى أن جائزة رئيس الجمهورية للأدب واللغة الأمازيغية «لبنة أساسية في الصرح الثقافي الوطني، باعتبار أنها تهدف إلى تثمين الإنجازات المعرفية والأدبية بكل تنوعاتها اللسانية المتداولة في الجزائر». وأفاد أن هذه الجائزة تشمل أربعة محاور هي اللسانيات والأدب المعبر عنه بالأمازيغية والمترجم إليها والأبحاث في التراث الثقافي الأمازيغي غير المادي فضلا عن الأبحاث العلمية والتكنولوجية والرقمنة.

وأكد عصاد أن الشراكة بين مؤسسته مع الجمعيات «أتت بنتائج جد إيجابية» وأن المحافظة تعول على شركائها في المجتمع المدني، مثنيا على جهود جمعية نوميديا بوهران الناشطة لترقية الثقافة الأمازيغية.

وكانت المحافظة السامية للأمازيغية أطلقت مشروعا لنشر حكايات باللغة الأمازيغية مع هذه الجمعية منذ قرابة عام، أسفر عن تدوين 14 حكاية من التراث الأمازيغي بـ 13 لسانا، ينتظر أن تنشر في الأشهر القادمة بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية.

وأج

هزة أرضية في ولاية تيبازة

وقعت هزة أرضية قوتها 4,2 على مقياس ريشتر، صباح أمس السبت، على بعد 3 كلم شمال شرق سيدي غيلاس بولاية تيبازة، حسب مركز البحث في علم الفلك والفيزياء الفلكية والجيوفيزياء.

وأوضح المركز أن الهزة وقعت في البحر على الساعة 06:10 بالتوقيت المحلي.

إشهـــار

ANEP GRAT 0058

ابتداء من اليوم وإلى غاية الخميس

تعديل حركة السير على مستوى تسالة المرجة في العاصمة

تعلم الجزائرية للطرق السيارة مستعملي الطريق السيار شرق /غرب، عبر المحور الرابط بين الجزائر والبليدة، بتعديل وتضييق حركة السير على مستوى مقطع «تسالة المرجة» إلى رواقين فقط بسبب الأشغال، ابتداء من اليوم، حسبما أفاد به أمس بيان لهذه الشركة.

أوضح بيان، أن الشركة تنهي إلى علم كافة مستعملي الطريق السيار عبر المقطع المذكور، أن مديرية الأشغال العمومية لولاية الجزائر ستباشر أشغال إنهاء تهيئة الجسر العلوي «تسالة المرجة» العابر فوق الطريق السيار، بمقتضى قرار من والي ولاية الجزائر تحت رقم 6331 الذي يمنح رخصة الأشغال، ابتداء من صباح اليوم وإلى غاية يوم الخميس 03 سبتمبر 2020.

وتندرج هذه الأشغال – وفق المصدر – في إطار مشروع إنجاز الطريق الذي سيربط الطريق الوطني رقم 01 بتسالة المرجة (بئر توتة) بالطريق الوطني رقم 67 بزرالدة.

وعليه ستقوم شركة الإنجاز بتضييق مسالك الطريق بمقطع الطريق السيار «تسالة المرجة» على طول 600 متر خلال فترة الأشغال دون منع المرور وتبقي فقط على رواقين مفتوحين لحركة السير.

وبحسب البيان سيتم برمجة حركة السير في الاتجاهين بالتداول، بحيث سيتم تضييق حركة السير في اتجاه (الجزائر نحو البليدة) يومي الأحد والاثنين، في حين سيتم تضييق حركة السير في اتجاه (البليدة نحو الجزائر) أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس.

ووفق نفس المصدر، فإنه سيعاد فتح الطريق كليا كل يوم بعد الانتهاء جزئيا من الأشغال ليعاود غلقه اليوم الموالي وفق المخطط المحدد إلى غاية انتهاء الأشغال.

وتطمئن الجزائرية للطرق السيارة مستعملي الطريق أنها ستجند دورياتها للدعم والمساعدة لضمان تنقل آمن لمستعملي الطريق، كما ستسهر إلى جانب عناصر الدرك الوطني على وضع نظام خاص للسلامة والأمن المروري حيز الخدمة، مدعوما بإشارات التنبيه المناسبة لمنطقة الأشغال.

(وأج)

العثـــور علـــى ثعبـــان فـــي وهـــران

عُثر على ثعبان نادر بغابة «جبل قهر» (شرق ولاية وهران)، حسب جمعية تربية الطيور وحماية البيئة والحيوان «شفيع الله» التي تدعو زوار هذا الفضاء الغابي إلى توخي الحذر بالنظر لخطورة هذا النوع من الزواحف.

تم العثور على هذا النوع من الثعابين النادر خلال عملية تنظيف واسعة بغابة «جبل قهر» المعروفة أيضا باسم غابة «جبل الأسود» والتي نظمت الجمعية من طرف هذه الجمعية بمشاركة عدة فاعلين، كما أوضح لوأج رئيس ذات الجمعية، معمر شفيع الله.

وأشار إلى أن هذا النوع من الزواحف الذي يعرف باسم «أفعى أرزيو» يعتبر ساما وخطيرا جدا مما يستوجب على زوار غابة «جبل قهر» أخذ الحيطة والحذر عند التوغل داخل هذه الغابة، مبرزا أن هذا الثعبان يعيش بين الحجارة وفي الحشائش الكثيفة (الأدغال).

وظهرت هذه الأفعى ذات اللون الأسود وعلى جلدها حلقات دائرية ولا يتجاوز طولها 25 سنتيمتر وقطرها واحد سنتيم قبل الوقت المعتاد لخروجها من جحرها أي كان قبل منتصف النهار وهذا يعني أنها موجودة بكثرة علما أن « أفعى أرزيو» تعيش عادة بمنطقة «رأس كربون» (ارزيو) ولم يعرف سبب تنقلها إلى الغابة المذكورة.

تعزية

تتقدم أسرة «**الشعب**» بخالص تعازيها للزميل **رضوان مانة**، في وفاة والده **بلقاسم**. وتدعو، بمناسبة هذا المصاب الجلل، المولى عز وجل أن يسكن الفقيد فسيح جنانه.

إنا لله وإنا إليه راجعون.